

## ٢. شرح كشف الشبهات للشيخ عادل بن احمد | الشيخ عادل بن احمد

عادل بن احمد

ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا و Ashton ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

وصلنا الى قول المسن وعرفت ان النبي عليه الصلاة والسلام قاتله صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على يعني ممكن نصل الكلام المادي فيما سبق. نعم. فقال وعرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك - 00:00:15

ودعاهم الى اخلاص العبادة لله وحده. كما قال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا وكما قال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء وتحقق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله - 00:00:35

والذبح كله لله. وقفنا عند هذه العبارة صحيح؟ نعم. الذبح كله لله الحمد والصلاه والسلام على رسول الله الذبح والذبح كله نداء ازهاق الروح بارادة ان تن على وجه مخصوص ويقع على وجوه الاول ان يقصد به تعظيمها المذبحة له - 00:00:56

والتقرب اليه عبادة لا يكون الا لله عز وجل على الوجه الذي شرعه الله سبحانه وتعالى وصرفه لغير الله عز وجل شرك اكبر لقوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:01:21

لا شريك لك. الثاني ان يقصد به اكرام الضيف. او ولی ولی ولیمة لعرس ونحو ذلك فهذا موجودا او استحبابا لقوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه وقوله - 00:01:41

عبدالرحمن بن عوف حين تزوج السادس ان يقصد به التمتع بالفقر او الاتجار الاتجار به ونحو ذلك فهذا من قسم المباح فالاصل فيه الاباحة لقوله عز وجل اولم يرونا خلقنا لهم اما عملت ايديينا انعاما فهنائون - 00:02:01

وتبتناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. وقد يكون مطلوبا او منهيا عنه حسب ما طيب الذبح عرفه بأنه ماذا؟ قال ازهاق الروح ما معنى ازهاق الروح؟ ازهاب الروح ازهق يعني ماذا؟ قال تعالى - 00:02:26

زهق انفسهم يعني تموت يموتون. ازهاق الروح يعني ماذا؟ الامانة. باراقة الدم فلابد ان هذا الازراق يكون برقة الدم وقد يزهقها بماذا؟ بضربيه على رأسها مثلا قد يذيقها بالخلق فتكون ميتة. على وجه مخصوص. لماذا قالوا على وجه مخصوص؟ ما هذا القيد في التعريف - 00:02:46

انه لابد ما هو ممكن يرقى الدم بان يطعنها في بطتها بالسکين هذا الوجه المخصوص المقصود به ماذا؟ ثري الاوداج وقطع الحلقوم والمريء. على خلاف بين اهل العلم ما الذي يجزي في هذا؟ لأن فما لأن رقبة البهيمة فيها اربعة - 00:03:08

فيها ماذا؟ فيها الحلقوم هذا مجرى مادة الحلقوم مجرى الهواء وفي المريء مجرى الطعام وفيها الودجان هما عرقان غليظان على جانبي الرقبة اذا قطع يسيل الدم. فالمعنى المقصود الوجه المخصوص ماذا - 00:03:23

نشير الى ماذا؟ الى وجوب قطر الحكومي مثلا حنابلة والشافعي يقولون يجب قطع اللحوم والمريء. غيرهم يقولون يجب قطع الودجين يعني هذا الوجه مخصوص يعني طيب ثم ذكر امرا مهما هو ان الذبح ليس عبادة المحضن - 00:03:37

ما الفرق بين العبادة المحضة والعبادة غير المحضة هذا قبل ذلك. العبادة المحضة يعني ماذا العبادة؟ ماذا؟ اه لا يمكن ليس فيها اي اي معنى غير التعبيد. من يمثل العبادة المحضة؟ عبادة - 00:03:52

الصلاه الوضوء. لكن هناك عبادات غير محضة. يعني مثلا الذبح. قد يكون عبادة وقد يكون غير عبادة مثل السجود اخير بدل محض او غير محض. السجود بدأ محض او غير محض - 00:04:05

السجود لا الظاهر ان العبادة غير محض. لأنها ممکن تسجد لشخص تحية له قد يكون محرما ليس كفرا فهمت؟ لذلك الجمهور اهل العلم يقولون ماذا؟ ان السجود تحية يكون كبيرة ولا يكون كفرا. اما ان سجد تعظيمها يكون كافرا. خلاف هذه - 00:04:20 خلافة للحناف. فالسجود عبادة ماذا؟ غير محضة. نأتي الى الذبح. هل كل من ذبح لغير الله يكون مشركا لا لابد ان يذبح لغير الله على وجه التعظيم. وهذا هو النوع الاول الذي ذكره. انظر ماذا قال في النوع الاول؟ ان يقصد به تعظيم - 00:04:39 المذبح له والتذلل له والتقرب اليه. طب كيف يعرف هذا؟ هذه مسألة مهمة جدا. لبعض الفرائض. بعض احسنت. بالقرائن القولية والفعلية. يعني مثلا من يأتي بمثال لقرينة قولية تدل انه ذبح لغير الله. كان يذهب عند البدوي ويقول باسم البدوي - 00:04:59 باسم البدوي. فلو قال باسم البلوبي نعم فهذا ذبح لغير الله واستعلن بغير الله طب لو قال باسم الله وذبح عند القبر وقلت له لا تذبح عند القبر اديب في اي مكان اصر ان يذبح عند القبر فهذا يكون شركا ايضا. من قال - 00:05:19 وذبح للبدوي فهو مشرك في ماذا يعني من قال باسم البدو وذبح للبدو مشرك في ماذا؟ في الربوية والالوهية. اين اين الشرك في الربوبية انه قال باسم البدوي. نفع ودوي. لأن هذه استعانا الاستعانا لا تكون الا بالله. الاستعانا لا تكون الا بالله. وهذا باسم البدوي. وعندهما ذبح للبدوي - 00:05:35

هذا شرك في ماذا؟ في الالوهية. فالصورة الاولى كما قال بعض اهل العلم هناك اربع سور في هذا. السورة الاولى ان يقول باسم البدوي ويذبح للبدوي دي ميته وشركة الربيع والالوهية. الصورة الثانية ان يقول باسم الله وقصد الذبح للبدوي كيف نعرف قصده؟ والقصد امر باطني. يعرف قصده - 00:05:56 اذا اصر ان يذبح عنده القبر. فلما يصر يذبح عنده القبر معنى ذلك انه يغسل ماذا؟ يغسل التقرب للقبر. طيب لو قال باسم الله وذبح في بيته وفي قلبه انه يتقارب بهذه الذبيحة للبدوي. هذا يكون منافقا حكم على فعله الظاهر بأنه ماذا؟ ذبح لله. لكن باطنه لم طقم قرينة على - 00:06:15

في بيتي سيكون ماذا منافقا كافرا ولكن كفر مات خفي لا يعلم. الصورة الثالثة نعم ان يقول الا يسمى ان الذبيحة اصلا اللي يسمى على الذبيحة. ان ينسى التسمية على الذبيحة - 00:06:37 لو نسيت تسمية للذبيحة له حالان. لو ترك التسمية ان الذبيحة متعمدا ما حكم فعل؟ شرك ام محرم محرم. محرم ليس شرك اذا ليس كل ذبح لغير الله لا يكون شركا. نعم؟ قد يكون شركا اكبر كما مثلنا في السورة الاولى والثانية. وقد يكون محرما فقط كالذي ترك التسمية ماذا - 00:06:53

متعمدة التي ترك التسمية متعمدا ذبيحته مائدة عند الائمة الاربعة الشفافية فقط هم الذين يقولوا التسمية مستحبة واستعينها واجبة. هذه صورة نعم. سورة اخرى ان يقول باسم البدوي او باسم المسيح نعم هذا جرى على لسانه وقصده ماذا؟ التقرب الى الله - 00:07:14

يعني مثلا شخص كان مشركا واعتقد ان يذبح لغير الله. اعتاد ان يذبح لغير الله. فلما اسلم نعم قال باسم البدوي الذي كان يذبح له. وقصد يتقارب لله. تكون الذبيحة ميته لكنه هو لا يكفر - 00:07:36 تكون الذبيحة ميته ماذا انها داخلة في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. اذا ليس كل ذبح لغير الله يكون شركا. قد يكون شركا قد يكون - 00:07:50

محرما اذا تعمد ان يترك التسمية. او مثلا ذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. كما اخذنا في كتاب التوحيد اليه من الشرك ان يذبح الله بمكان يذبح فيه لغيره من يذكر الحديث - 00:08:00

حديث اني نحرت اني نظرت ان انحر ابدا بجوانة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال وهل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ كان فيها صنم يعبد؟ هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فقال له - 00:08:15

قال اوف بندرك. يعني شخص مثلا ذبح لله عند القبر. وفعلا صادق في الذبح لله نقول فعله محرم وليس مشركا وليس مشركا.اما الذبيحة فيها خلاف بين اهل العلم هل تحل او لا تحل. واضح هذا؟ طيب من السور التي ذكرها كذلك ماذا؟ ذكر سورة ثانية. ان يقصد

به اكراما الضيف. طب لو دبح اكراما للضيف؟ ما حكم الذبح مستحب او وليمة لعرس على خلاف بين اهل العلم لقلنا ان الوليم واجبا سيكون الذبح واجبا ونحو ذلك. فهذا مأمور به اما وجوبا او استحبابا على خلاف - 00:08:45

من بين اهل العلم ثم ذكر الحديث اول ولا بشاء ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر. الثالث ان يقصد به التمتع بالأكل او للتجارة به نعم فهل يكون ماذ؟ مباحا - 00:09:00

فهذا من القسم المباح فالاصل فيه الاباحة ثم ذكر الآية. ما وجه الدلالة من الآية؟ على الاباحة؟ ما وجه الدلالة ولم يروا انا خلقنا انه قال مما عملت ايدينا. هذا امتنان. منة الله. والامتنان يكون بمحرم. وقد يكون مطلوبا او منها - 00:09:12

حسب ما يكون وسيلة له. يعني هذا القسم المباح قد يكون مطلوبا. ما معنى مطلوبا؟ المطلوب يشمل الواجب والمستحب. طيب متى يكون واجبا؟ متى ينتقم من من المباح الى الوجوب - 00:09:30

مثلا شخص كان سيموت من الجوع في الصحراء وليس معه الا دجاجة فنقول يجب علي ان اذبحها ليأكلها فهذا الوجوب الان ليس لقصد التقرب يعني الوجوب الاول في الحالة الاولى - 00:09:40

في الحالة الثانية انه قد يجد كالهدي مثلا في الحج. الهدي في الحج ويجب المتمتع مثلا هذا واجب للتبعيد. اما هنا لماذا؟ لحفظ النفس. فقد يجب لحفظ النفس. وقد يكون ماذ؟ منها عنه. وهذا النهي قبل كل لقاء وقد يكون التحريم. من يمثل الكراهة؟ كان مثلا يصيد - 00:09:54

يلعب مثل الذبح. الصيد تذكرة. فيصيده عصافورا مثلا فقط للعب. ثم يترك عصافورا يأكله. هذا اما ان يكون مكروها او يكون محظيا على خلاف بين اهل العلم. هذا المهم لماذا؟ لأن بعض الناس يظنون ماذ؟ ان مجرد الذبح لغير الله يكون ماذ؟ شركا وهذا ليس بصحيح. عندما يتكلم العلم اهل العلم يقولون - 00:10:14

الذبح لغير الله شرك يقصد بماذا؟ النوع الاول فقط بل يصح في اللغة ان تقول ان من ذبح للضيف ذبح لغير الله يعني انت ذبحت للضيف يصح ان تقول انا ذبحت لغير الله. معنى ذبحت لغيره ليس شركا يعني. يعني ذبحته ليس بقصد التقرب لأن الذبح لله معناها ماذ؟ 00:10:36

التقرب والذي ذبح للضيف ليس قصده التقرب قصده مثلا ان يكرم الضيف والذي ذبح للجوع يعني انا شخص امسك دجاجة وجائع فامسك السكين وقطع رأسها ونسبي ان يسمى. هنا لا يوجد اي شبهة تبعد هنا لا يوجد اي تبعد - 00:10:56

فهمت؟ هو ذبح لنفسه ليأكل واضح حاجة نعم نعم اليك اليك هذا نوع من انواع التقرب؟ جيد جيد انا مسألة المثال الاخير حتى لا تعترض هذا الاعتراض. ما هو المثال الاخير - 00:11:13

انه كان جائعا جدا وليس في يدي الا دجاجة واخرج السكين وقطع رأسها دون ان يسمى. مباحا عند الجمهور. لأن مخلوط التسمية تسقط بالنسبيان. فهنا ليس عنده اي قصد للتقارب لمن سيتقارب. اما اكراما الضيف معا قد يكون فيه شبهة - 00:11:26

اذا قصد ان يتقارب الى الله. وقد يكون قصده ان يقول عنه الناس انه كريم. يعني الذي يأتي له الضيوف ويدبح له قصدي وما لك؟ انا اقول عنه الناس انه كريم. تقول نقول ذبيحته ميتة؟ لا ليست ميتة. لكن ليس له اجر - 00:11:41

ليس له اجر نعم بل قد يكون ما اثمن لرؤيه مثلا بالذبح وكذا نعم. اليك هذا التقسيم يخالف ما كان عليه الشيخ محمد؟ لا او قرأت كلام الشيخ صالح آل الشيخ اخذنا هذا في آآ في باب ما جاء رابع باب في الكتاب. باب ما جاء في في الذبح لغير الله. قال انه يجوز - 00:11:56

ان تقول هناك اتجاهها لاهل العلم. هل يجوز ان تقول ان الذبح للضيوف ان الذبح للضيوف. ذبح لغير الله او نقول ان الذبح كله لله فهمت؟ يعني اهل العلم اختلفوا على قسمين وهذا خلاف لفظي خلاف ماذ؟ خلاف لفظي. بعضهم قال ان الذبح لغير الله له سورة واحدة وهي ماذ؟ الشركية للتعظيم. نعم - 00:12:16

وكل الذبح الآخر هو ذبح لله حتى لو كان الذبح للأكل وبعضهم قال لا الذبح القسمان. ذبح لله وهو الذي كان للتقارب وذبح لغير الله

وهو اقسام. لكن في النهاية كلهم متفقون على ماذا - 00:12:37

ان الشرك منه صورة واحدة هو ما تبح للتعظيم. فهذا خلاف فقط في التقسيم. خلاف فقط في التقسيم. يعني مثلاً عندما يقولون من الشرك الذبح لغير الله. يقصدون اي ذبح - 00:12:51

الذبح للتعظيم ليس مجرد الذبح للتحريم ده خلاف بينهم انه لا ذبح للتحمية لم يقل احد من اهل العلم ان من ذبح للتحمية يكون ماذا؟ يكون كافراً. لكن اختلفوا في ماذا؟ اختلفوا - 00:13:01

هذا الخلاف هو المهم اختلفوا في القراءن التي تدل على ان هذا شرك. يعني مثلاً اختلفوا في من لو ذبح ذبيحة للملك. الملك اتى مثلاً ذنب ذبيحة للملك وترك الله. بعضهم قال ترك اللحم وعدم اكله - 00:13:11

او صرفه لغير الملك قرينة انه ذبح للتعظيم الملك. وبعضهم قال هذه القرينة ليست قطعية. فقد يختلف اهل العلم وهذه قاعدة عامة مهمة جداً في ماذا؟ في الافعال المحتملة الذبح - 00:13:30

سورة من الصور قد يظهر فيها قصد التقرب لغير الله ظهوراً لا احتمال فيه. ظهوراً ماذا؟ لا احتمال فيه فيكفر وقد يخفى هذا الظهور فيختلف العلماء في بعض السور. لماذا نقول هذا الكلام؟ لأن القبوريين ماذا يقولون؟ يقولون الذبح لغير الله، كالدعاء لغير - 00:13:44

الا ليكون شركاً الا في سورة واحدة. ما هي اذا اعتقاد النافع والضر في الذي يذبح له. لماذا يقولون هذا؟ يقولون هذا لأن الذبح له صور متعددة. فنقول هذا ليس ب صحيح. كون ان الذبح في بعض - 00:14:04

بعض صوره قد يخفى قصد الفاعل هل قصده تعظيم المذبوح له ام لا او قصده الاكرام؟ كون هذا الذبح يخفى في بعض السور لا يعني ان كل السور هكذا. بل هناك صور ماذا - 00:14:17

ظاهرة جداً اما بالتلطف يقول باسم البدوي. واما بالاصرار ان يذبح عند القبر اول ما تنزل به مصيبة يمرض ولده يذهب يشتري شتم مثلاً ليذهب عند القبر يذبحه عند قبر البدوي وقبر الحسين. طب لماذا يخص القبر - 00:14:30

هذه قرينة تدل على ماذا؟ انه فعل هذا تقريباً للقبر. خاصة ان علم الناهي ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير فاذا الخلاف في بعض القراءن لا يعني ماذا - 00:14:46

الخلاف في بعض القراءن لأن الخلاف في كل صور المسألة او الخلاف في بعض السور لأن الخلاف في كل سور المسألة فهمتني؟ هذه مسألة مهمة. ويقول ماذا؟ ان يقصد اول سؤال يقصد التعظيم المذبوح. الصورة الثانية ان يقصد اكرام الضيف. الصورة الثالثة ان يقصد التمتع التمتع - 00:14:59

الاكل طب لماذا كان الذبح شركاً؟ يعني ما المعنى؟ ان الذبح عبادة؟ هذا مخلوق لله يعني. نعم ان هذا ان هذا كما كما قال بعض اهل العلم قال ابو بكر للعربي قال كلمة جميلة - 00:15:17

قال الله عز وجل ميز الانسان عن سائر الحيوان بما انه يشترك مع الحيوان في ماذا؟ في اللذة والالم. يعني الحيوان مثلنا يتلذذ ويأكل صحيح؟ نعم. فاباح الله عز وجل للانسان - 00:15:30

هل يتسلط على الحيوان الذي هو من جنسه يشعر ويحس ويتألم؟ ان يتسلط عليه بالذبح. وبرأة الدم. وان يكون هذا الفعل اما قربة اواما للتلذذ. يعني الله لم يبع هذا الفعل فقط للتقارب بل اباءه حتى للاكل والتلذذ. فهذا يدل على ماذا؟ على ان هذه نعمة عظيمة. فاذا كانت هذه النعمة - 00:15:44

من الله عز وجل هو الذي خلق لك الحيوان لكي تتلذذ باكله وكيف تستمتع باكله وبركته وبشرب لبنه. فكيف تريق دمه لغير الله فهمت؟ وهذا المعنى نفسه الذي استدل به من - 00:16:04

زيد ابن عمرو ابن نفيل لما قابل النبي عليه الصلاة والسلام في في البخاري قبل النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ماذا اذا كان قبل البعنة قال له الشاة خلقها الله وانزل لها الماء من السماء وابت لها العشب من الارض ثم انت ماذا - 00:16:18

تدبحون على غير اسمه. ما هو ادلة من كلام زايد يعني. ما هو ادلة من الربوبية على الالوهية. يعني الشيخ خلقها

الله وابت لها العشب الى اخره. ثم انت تذبحون على غير اسمه - [00:16:32](#)  
لما قاله للنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يبعث. نعم. وهو مات قبل البعثة رضي الله عنه هذا معنا من المعاني التي قال اهل العلم ان الله جعل الذبح فيها من العبادة. ثم ذكر بعد الذبح النفع. قال والنذر في ثلاثة ممكنا يجعل له - [00:16:46](#)  
بسم الله عبادة لو قال بسم الله وقصد التقرب لله في انا والعبادة. لذلك بعض اهل العلم قالوا ان كل ما ذبح للاكل عبادة لانه ماذا قال  
بسم الله لكن هناك صورة - [00:17:03](#)

ناوي تصور في انها عبادة لو نسي التسمية صح لو نسي التسمية وذبح ليأكل. نعم الان ليس عنده اي قصد تقرب. لكن لو قال بسم الله  
هذا فيها نوع عبادة انه استعن بالله - [00:17:19](#)

لكن ممكنا الانسان اخونا يسأل سؤال يقول ممكنا الانسان يذبح ليأكل وينوي بهذا التقرب الى الله كسائر المباحث الا ترى ان الانسان  
ممكنا ان ينوي باكله العادي العبادة يعني ان يتقوى على الطاعة - [00:17:30](#)

بهذه النية لو نوافل الذبح ستكون نية تجعل المباح عبادة كسائر المباحث. كالنوم مثلا النوم يجعلني يعني انه يتقوى على قيام الليل  
فينام فيهجر على هذا هذا الباب واسع يعني. نعم - [00:17:43](#)

رحمه الله والنذر كله لله. قال الشارح النذر يطلق على العبادات المكروبة عموما. ويطلق على النذر وهو يلزم الانسان نفسه بشيء لله  
عز وجل. والمراد به هنا الاول. فالعبادات كلها لله عز وجل قوله تعالى - [00:17:55](#)

و قضى ربكم لا تعبدوا الا اياته. فيها خلاف يعني. الشيخ ابن عثيمين فسر تفسيرك تفسير الشيخ محمد. هو يقول النذر كله من يغسل  
الشيخ بالنذر؟ الشيخ محمد وقال الشيخ ابن عثيمين ندب له معنيين ما كان واجبا باصل الشرع وما اوجبه الانسان على نفسه. انظر  
ماذا قال - [00:18:17](#)

والنذر يطلق على على العبادات المفردة عموما ما معنى عموما؟ يعني الصلاة الواجبة الصلوات الخمس ندر هذا معنى من المعاني.  
الصيام نذر. طيب ما الدليل على هذا لا يوفون بالنذر هذه هذا النذر الثاني نعم النذر هم يستدلون مثلا بقوله تعالى -  
[00:18:38](#)

ثم ليقضوا تفتهم ولديو فوا نذورهم. قال بعض اهل النذور هي مال الحج والحج واجب باصل الشرع. وقال بعض اهل العلم ماذا؟ فمنهم  
من قضى نحبه اي نذره ومنهم من ينتظر. قضى نحبه يعني ماذا؟ يعني قضى الواجب عليه. قضى ماذا؟ قضى الواجب عليه. فالنذر  
اما ان يكون المقصود به ماذا - [00:19:02](#)

اصل العبادات كل العبادات نذر. واما ان يقصد به ماذا؟ ما هو التعريف النذر عند الفقهاء؟ الزام المكلف نفسه شيئا لم يجب عليه  
باصل الشرع. فهل يقال ان النذر المقصود به كل العبادات ام الزام الانسان نفسه بشيء - [00:19:22](#)

هو الشيخ ابن عثيمين يرى انه مربى ماذا الاول كل العبادات. بعض الشرح نعم يرون ان المقصود به الثاني. المهم انه يرى انه الاول.  
قال فالعبادات كلها لله تعالى. ولكن قد يقال ان الازهر انه اراد الثاني. لماذا؟ لانه ذكر عبادات اخرى - [00:19:37](#)

نعم. انه ذكر الذبح فهو لا يقصد كل العبادات. يقصد النذر المخصوص لانه عطفه على ماذا؟ على عبادات اخرى مستقلة مثل الدعاء  
والذبح والاستغاثة طيب اي عبادة فرضها الله هي نادر - [00:19:53](#)

الصلوات الخمس الحج الصيام. فهمت ولكن هذا النذر اصطلاح ماذا؟ شرعي او لغوی وليس اصطلاح فقهي. اه من باب الالزام. الله  
عندما يعني النذر ان ان النذر النذر في اللغة بمعنى ما يجب على الانسان ما يجب على الانسان. فهذا الوجوب اما ان يكون باصل  
الشرع واما ان يكون بماذا؟ بايجاب الانسان على - [00:20:11](#)

نفسني نعم فهو شيخ يميل الى ماذا؟ يلي الناتي يميل الى الاول لانه ماذا وادي في اصل الشرع بغض النظر هل انت اوجبت على  
نفسك ام لا هو بعض بعض العلماء قالوا هذا ده النذر في اللغة فهمت؟ هذا النذر في اللغة لكن - [00:20:34](#)

من الازهر ان الشيخ يريد مانع يريده الندب الخاص ما السبب انه عطف النذر على عبادات اخرى؟ فلو كان يقصد كل العبادات تكرارا  
صحيح؟ طيب نعم طيب هذا هذي مسألة كتاب التوحيد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كما في البخاري ماذا قال - [00:20:57](#)

النذر قال النذر لا يأتي بخير. انما يستخرج به من البخيل. انما يستخرج به من البخيل. فالنذر عقد اي نذر الذي يستخرج منه البخيل  
النذر الذي بسبب النذر المقيد ليس النذر المطلق. يعني نقول مثلا ان شفي ولدي ساصوم شهرا - 00:21:20

فهذا النذر اما ان يكون مكرور او بمحرم محرم ابن تيمية انه حرام الجمود يرى انه مكرور. مع ان الوفاء به واجب وهذا هذا لا  
متى له في الشريعة. عبادة عقدها مكرور والوفاء بها ماذا؟ واجب - 00:21:39

ولكن بعض اهل العلم الحقوا به بعض العبادات الاخرى سوى مثل بعبادة منها طيب كيف هذا؟ لأن هناك جهتان منفكتان الجهة الاولى  
جهة ماذا جئت عقد النذر. هذه الجهة مكرورة او محمرة. الجهة الثانية جهة ماذا؟ جهة الوفاء بالندم. اعطيك مثال. الا ترى ان من  
حلف - 00:21:58

من حلف على شيء ويكثر من الحلف ويكثر من الحلف حلف على شيء مباح. قال والله مثلا لأكلن اللحم. وعدته ان يكثر من الحلف.  
الاكتار من الحلف مقرؤه ام مباح؟ مكرور مكرور. طب عندما حلف - 00:22:17

يجب عليه ان يفي يجب مباح المباح يجب يعني هل يجوز للانسان ان يتعمد الحنف يأثم يعني الان انت قلت والله ليأكلن اللحمة  
يجب ان تأكل لحم ولا يجوز ان تحث - 00:22:34

الا عند ماذا؟ اللي عند عذاب القدرة فتحنف ولا تأثم وتکفر لكن لو تركت اكل اللحم وانت قادر على اكله تأثم بالضبط كان نذر يعني  
مثلا من قال لان هذا خطأ يقع فيه كثير من الناس. من قال الله علي نذر ان اقوم الليل - 00:22:50

ويعرف ان النذر يجري مجرى ماذا اليمين كفارة النبي كفارة يمين فيقول لاني لا استطيع ان اقوم الليل سينام واکفر انه يمكنه ان  
يقوم هو متى لا يفي بنذرها؟ المباح او بندر الطاعة ده لم يستطع - 00:23:07

هذه الصورة قريبة من سورة الندى. من حلف على مباح ولم يفعله. نقول الحلف اذا كان مكثرا للحلف فعله مكرور. صحيح ولكن  
وفاءه بما حلف عليه ماذا؟ واجب. لأن الجهة منفكة نفس الشيء في النذر. عقده للنذر مكرور ولكن الوفاء به ماذا؟ واجب. لأن الجهة  
منفكة. ما وجه انفكاك الجهة - 00:23:24

ان هذا عقد للنذر وهذا ماذا وفاء به. لانه عندما عقد النذر الزم نفسه بطاعة الله فيجب ان يأتي بها. الزم نفسك بطاعة لله  
فيجب ان يفي بها فلا تعارض بين العقد وبين الوفاء لأن الجهة منفكة؟ نعم - 00:23:43

قال رحمه الله والاستغاثة كلها بالله عز وجل الاستغاثة وله الغوث والانقاد من الشدة والهلاك. وهو اقسام الاول الاستغاثة بالله عز قبل  
ان نخلع الاقسام. هل الاستضافة عبادة رحمة ام عبادة معقوله المعنى - 00:24:00

غير محضة. نعم. غير محضة. معقوله المال. لكن تستغل شخص وانت تفرق. فلذلك هو يقسمها كما قسم ماذا كما قسم الذبح. قال  
الاستغاثة بالله عز وجل وهذا من افضل الاعمال واكملاها وهو دأب الرسل عليهم الصلاة والسلام واتباعهم - 00:24:19

قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني امدكم بالف من الثاني الاستغاثة بالامواج او بالاحياء غير الحاضرين القادرين على  
الاغاثة فهذا لانه لا يفعله الا من يعتقد ان لهؤلاء تصرفًا خفيا في الكون ويجعل لهم حظا من الربوبية. قال الله - 00:24:38

عز وجل امن يجيء المضر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فالله مع الله قليل اذا النوع الاول النوع الاول ماذا ان  
استغاث بالله؟ قال وهذا من افضل الاعمال الى اخره. هذا الخلاف فانه عبادة عظيمة. النوع الثاني - 00:25:08

الاستغاثة بالامواج او بالاحياء غير الحاضرين القادرين. اذا اشترط ماذا؟ في الاستغاثة الشهادة ضابط الاستغاثة الشركية ان يستغثيت  
بميت او بحي ماذا؟ غائب او حي حاضر غير قادر. ما هو ممكن يكون ماذا؟ حاضر اكته ماذا - 00:25:28

غير قادر يعني كان يستغثيت مثلا بحي في الشفاء او يستغثيت بحي مثلا نعم في آآ ادخاله الجنة جاي من النار هذا غير قادر على هذا.  
واضح هذا؟ نعم. فيقول ماذا - 00:25:46

الاستغاثة بالامواج. هذا محل النزاع بين اهل السنة وبين القبوريين. هذه الاستئذان نوع من الاستغاثة. الاستغاثة بالامواج او بالاحياء  
غير الحاضرين القادرين على الاغاثة فهذا انه لا يفعله ان من يعتقد ان لهؤلاء تصرفًا خفيا في الكون فيجعل لهم حظا من الربوبية. هذا  
القيد جميل جدا لماذا؟ يبين لك انه لا يمكن ابدا - 00:26:04

ان يستغثت احد بغير الله الا وهو ماذا؟ مشرك في الربوبية. اعتقاد انهم ينفعون او يضرؤن. لانهم يقولون نحن نستغثت بالاموات ولا يعتقد فيهم النفع هو الضر ويجعلون مناط التكثير هو ماذا - 00:26:24

هو اعتقاد النفع والضر. نحن نقول لا مناطق التكثير هو مجرد الاستغاثة اني استغاثة دعاء ولا يجوز دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. فانت من جهتين. من جهة صرف الدعاء لغير الله ومن جهة ماذا؟ الاعتقاد النافع والضر شرك في الربوبية - 00:26:40  
ثم ذكر قوله تعالى امن يجحب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. اي لا مع الله هذا استفهام المقصود به النفي كاره يعني لا الله مع الله يفعل ذلك. ثم قال قليلا ما تذكرون. ما مناسبة ختم الآية بقليل ما تذكرون - 00:26:55

لماذا قال قليلا ما يتذكرون مدى؟ العلاقة بين دعاء اجابة المضطر امر يتكرر لكثير من الناس لوجد واحد من الناس الا واضطر في حال من الحالات ودعا الله فاجابه الله ونسى يده. نعم. نسي يعني هذا هنا يعني الان هذه الآيات في سورة النمل الله بدأها بماذا؟ اما - 00:27:15

اجعل الارض قرارا. نعم وجعل خلالها انهارا. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين صفاها الله خيرا عما يشركون. فذكر ادلة كونية. وفي داخل الادلة الكونية ذكر دليل مكونينه اجابة الدعاء فكيف تكون اجابة الدعاء دليلا على الربوبية؟ ما وجه كوني؟ اجابة الدعاء دليلا على الربوبية انه لا ينفك احد لو تأمل كل واحد في نفسه - 00:27:43

من انه كان مضطرا في امر عظيم او امر حquier فدعا الله عز وجل وحدث مطلوب. فلما حدث مطلوبه نسي ان الله هو الذي اجايه. فالله يذكي الانسان بماذا؟ يذكي الانسان بحاله عند الواقع في الشدة. ولذلك قال قليلا ما - 00:28:03  
لا تذكرون. فلو تذكر الانسان هذا ما نسي وما دعا غيره في وقت الشدة. نعم. فقد الشدة ما دعا غير الله. طيب قال الرابع الاستغاثة بحي الرابع الثالث نعم - 00:28:20

العالمين القادرين على الاغاثة. وهذا جائز كالاستغاثة بهم. قال الله عز وجل في قصة موسى عليه السلام فاستغاثه وشيعته على الذي من عدوه فوكذه موسى فقضى عليه الرابع والاستغاثة بحي غير قادر من غير ان يعتقد ان له قوة خفية مثل ان يستغثت بشسلول - 00:28:39

على دفع عدو صائب فهذا لغو وسخرية للمستغاث به. فيمنع لهذه العلة ولعنة اخرى وهي انه ربما اغتر بذلك غيره فتوهم ان لهذا المستغاث به وهو عاجز ان له قوة خفية ينقد بها الشدة. هذه مهمة النوع الرابع. نعم. لان بعض اهل العلم يقولون ماذا؟ ما هو ضابط الاستغاثة الشركية - 00:29:06

ضابطها ان يستغثت بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فيما لا يقدر عليه ماذا؟ الا الله. نعم طيب الان عندما تستغثت انت في البحر تغرق وتستغثت بشخص ماذا مشسلول - 00:29:36

ولا استغاثة بحي غير قادر لماذا لا نغل هذا شركا؟ لان الانقاد من الغرق الانسان يقدر عليه فهمت؟ فللعب لو انت الان في البحر في البحر ليس من الصحيح ان تقول ان ضابط الاستغاثة الشركية ان تستغثت بالمخلوق فيما لا يقدر عليه. هذا ضابط خطأ - 00:29:52  
لماذا؟ لان هذا المخلوق قد لا يقبل لكن غيره ماذا؟ يقدر. قد يقدر فالصحيح ان تقول ماذا؟ ان تستغل بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله فيما لا يخضع عليه الا الا الله. طيب - 00:30:14

انت غز بالمخلوق فيما لا يقدر لك الله الا الله. طب هذا الرجل يغرق الان في البحر وعلى شاطئ البحر رجل مشسلول. نعم؟ فناداه ليغيثه. هذا يقال الاستغاثة بحي غير قادر من غير ان يعتقد ان له قوة - 00:30:27

خفية لو استغاث بالمشسلول على دفع عدو صائل مثلا او على انقاذه من الغرق. هذا لغو وسخرية بالمستغاث به. فيمنع لهذه العلة لانه ماذا استهزأ بالمستغاث به. طيب قد لا يمنع في بعض الحالات. يعني انت الان تغرق في البحر. تغرق في البحر. هناك شخص مشسلول على الشاطئ - 00:30:42

نستغثت به وانت تعلم انه ممكن لا يقبل ان يغينك ولكن ربما ماذا؟ ينادي ينادي شخص اخر. كم يقول عندنا يقولون مثلا ماذا؟ الغريق يتعلق بقشة ده المكن عندكم هذا المثل؟ نعم. يقول لك قشة؟ القشة - 00:31:03

يعني قطعة خشب صغيرة جداً. اه. لوجدها يمسك بها يقول ربما تنفذني. ربما تنفذني يعني. فكذلك هذا الرجل الذي يكاد يغرق يكاد يومت استغاثها بالمشلول ها او استغنى ب طفل صغير - 00:31:17

لعل الطفل الصغير يذهب. فلا يلزم ان يكون ما دام ممنوعا في كل السور. في بعض السور قد يكون غير اثم. طب لو اعتقد ان الذي يستغث به له قوة خفية - 00:31:31

او يكون الذي يستغث بي ليس حاضرا اصلا شيخ يودي شيخه مثلا شيخ ينادي الشيخ ويغلق لينفذ الشهادة شرك هذا اكبر الان طيب هنا اشكال ممكنا شخص يقول طب اذا الذين يستغثون بالاموات عند القبور. يستغثون بالاموات عند قبورهم. القبر فيستغث - 00:31:45

يقول لو قال مثلا نعم يا فلان يا صاحب القبر اسكنني نعم يقول على هذا الضابط ان تستغث بالملوّق فيما لا يقدر عليه الا الله، معنى ذلك ان هذا ليس بشرك - 00:32:08

لانك قلت للميت اسكنني. نعم. والميت حال حياتي يستطيع ان يسقيك الجو ان الميكة المعذوم فطلبك من الميت ليس كطلبك من الحي. طلبك من الميت ليس كطلبك من الحي. فانت استغثت - 00:32:28

بن ميت فيما لا يقدر عليه الا الله من جهة انه ميت. لو كان حيا هو يقبل ان يسقيك. نعم. ولكن كونه ميتا معنى ذلك انك تعتقد ان له تصرفنا الم ذكر في القيد في الرابع - 00:32:43

ان الاستغاثة بحي غير قادر من غير ان يعتقد له قوة خفية؟ الان عندما تطلب من الميت شيئا اسكنني انت تعتقد ان له ماذا؟ قوة. قوة خفية. فهمت فهذا اذن لماذا اذكّر هذا المثال؟ لأن هذا الضابط - 00:32:56

لا لا يعتقد ما هو الضابط الذي ذكرناه ان يستغث بالملوّق فيما لا يقدر عليه الا الله. ممكنا شخص يقول طب ما هو الملوّق يقدر على السقي. نقول لك انه سأل - 00:33:12

على الميت ويعرف ان الميت لن يسقيه اذا يعتقد ان الميت له قوة خفية؟ نعم ستامر الماء ان يأتي اليه وحده مثلا. وهذا شرك في الربوبية. نعم احد مثل استغاثة - 00:33:22

جيد لو ان شخصا قال يا غوث لابد ان نعلم ان الاقوال والافعال المجملة نعم لا يحكم على على هذا الفعل بالكفر الا بالاستفسار. لفظ الغوث من الالفاظ التي يستخدمها الصوفية. عندما - 00:33:35

الغمري والقطب والوتدي. وعندهم الغوث الذي يغيث الناس في وقت الشدة. يعني يقول عبدالقادر الجيلاني مثلا غوث نعم فقد يظن انه يقصد عبدالقادر الجيلاني وقد يدين انه يقصد الله. ممكنا شخص يقول طب الغوث ليس من اسماء الله. كيف يجاذب عن هذا - 00:33:52

فهمتم سؤالي؟ ولا يجوز دعاء الله بالخبر؟ نعم. يعني مثلا يجوز ان تقول ماذا؟ يا واصل المنقطعين صلنا اليك وهذا ليس من اثبات اسم الله لان ده بالخبر اوسع من باب الاسماء. ممكنا تقول لي يا مغيث المستغيثين اغثني. لا بأس بهذا. فهي غوث تحتاج الى انه يقصد الله تعالى - 00:34:10

او يقصد الميت وهذا يعني يستفصل ماذا تقصد بالغوث؟ ولكن عليه ان يترك هذا اللفظ حتى لو كان يقصد الله تعالى انه الله فيه ماذا في تشبه بالصوفية الذين نعم يقول عبدالقادر جليل المثل هو الغوث مثلا. نعم - 00:34:32

قال رحمة الله وجميع انواع العبادات كلها لله وعرفت قال الشارح قوله وعرفت معرفة على تحقق الاولى وان اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام. وان وصلهم او قصدتهم قصدتهم الملائكة والانبياء والولائيات يريدون شفاعتهم والتقرب الى الله عز وجل بذلك هو الذي احل - 00:34:49

دمائهم واموالهم عرفت؟ قال الشارح اذا تحققت يعني اذا تحققت عرفته اذا تحققت هذا عرفته. وما اطيق عليها بين ايديينا التوحيد الذي دعى اليه الرسل وابى عن الافراد به المشركون. قال الشارح رحمة الله قرر المؤلف رحمة الله - 00:35:20

ان التوحيد الذي جاءت به الرسل من الله عز وجل هو توحيد الالوهية. لان هؤلاء المشركون الذين بعثوا او بعث فيهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم كانوا يقررون بتوحيد الربوبية ومع هذا استباح النبي عليه الصلاة والسلام دماءهم واموالهم - 00:35:43

انهم يعبدون الملائكة وغيرهم مما يعبدونهم من الاولياء والصالحين. يريدون بذلك ان يقربوهم الى الله عز وجل واياها كما قال  
سبحانه والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا لاقربونا الى - 00:36:03

وهم مقررون بان الله عز وجل هو المقصود ولكنهم يقصدون الملائكة وغيرهم ليقربوهم الى الله عز وجل ومع ذلك لم يدخلهم في  
التوحيد. ما الذي لم يدخلوه في التوحيد نعم - 00:36:23

هم يقررون بان الله هو المقصود هو المطلوب ولكنهم يقصدون معه الملائكة وغيرهم فهذا شرك ومعنى قوله لا الله الا الله قال الشارح  
قوله وهذا التوحيد ومعنى قوله لا الله الا الله - 00:36:43

اي ان التوحيد الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومن لا الله اي لا معبود حق الا الله عز وجل. فهم يعلم هنا ان معناها لا  
معبود حق الا الله عز وجل. وليس معناها - 00:37:02

لا الله الا الخالق او لا رازق او لا مدبرا الى الله او لا قادرا على الاختراع الا الله عز يذكرها المتكلمون. نعم. كما يقول كثير من المتكلمين  
ان هذا المعنى لا ينكره المشركون ولا يريدونه وانما يريدون معنى لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله - 00:37:22

كما قال عز وجل اجعل الالهة الها واحدا؛ انها زال شيء عجب. وانطلق الملا منهن ان امشوا واصبروا على ان هذا شيء يراد. وادي  
الدلالة ان الداعية انهم قالوا ماذا؟ اجعل الالهة الها واحدا. لم يقل اجعل الاريات - 00:37:46

ربا واحدا هم يعتقدون ان رب واحد ان الخالق واحد. ولكن الاشكال عندهم ماذا؟ انهم يصرفون العبادات الى الة متعددة. الى الة  
متعددة. نعم. واصل قائم على شبهة ماذا شبهة ماذا؟ التي ذكرها الله الذين يقربون الى الله. اانا نحن قوم عصاة لا يحسن بنا ان  
نتقرب الى الله بانفسنا. كما لا يحصل للعامة ان - 00:38:06

اذهبوا الى الملوك بل لابد ان ينزلوا حوائجهم بالحجاب. والملك له وزراء كثيرون. فكل وزير هذا الله يعني كل وزير الله فوضهم  
في قضاء حوائج الناس ومشبهة في الفعال كما يقول شيخ الاسلام. نعم - 00:38:29

قال عز وجل ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاف. يعني هم يقولون ما سمعنا بهذا ما هذا؟ هذا ترجع الى ماذا؟ الجمل.  
الى التوحيد. جمع الله في الله واحد. في الملة الاخرة اي في الدين الاخير. ماذا يقصدون بالملة الاخرة يعني - 00:38:47

مدى السذود بالملة الاخرة اخر ملة وصلت اليهم وتعبدوا بها بقيت لهم بقايا. بقيت عندهم بقايا ملة ابراهيم. فهم يدعون ان ملك  
ابراهيم اباحة الشرك. وهذا كذب على ابراهيم ان هذا الا اخلاق. يعني هذا الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام بجعل الالهة الله  
واحدا اخلاق. يعني ما الاخلاق؟ اختراع. كذب كذب. اشد الكذب. اختلاف يد الكذب الواضح - 00:39:05

ما هذا الا كذب يعني؟ نعم رحمة الله فان الله عندهم هو الذي يقصد لاجل هذه الامور سواء كان ملكا او نبيا او ولها اول شيء شجرة  
او قبرا او جنبا لم يريدوا ان الله هو الخالق الرازق المدبر فانهم يعلمون ان ذلك - 00:39:30

عز وجل وحده كما قدمت لك وانما يعنون بالله ما يعني المشركون في زمننا بلفظ السيد. امان السيد المشركون في زمن الشيخ  
محمد كانوا يقولون ماله حتى الان. نعم. يقولون السيد البدوي - 00:39:53

السيدة زينب. السيد لقب قبل الولي السيدة زينب السيدة زينب الولية زينب. السيدة آرابعة العدوية السيد البدوي. فالسيد ومن  
عندهم السيد ماذا هو الله المعبود؟ هذا الذي يعنيه المشركون في زمن الباب السيد. فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهם الى  
كلمة التوحيد والا الله الا الله؟ نعم - 00:40:11

قال الشارح رحمة الله يريد رحمة الله بيان ان المشركون يريدون بقول لا الله الا الله اي لا مدبر ولا الا الله لانهم يعرفون ان ذلك حق  
وانما ينكرون معناها لا معبود حق الا الله. وهذا الذي بدا ديا - 00:40:37

واعد انما قاله للتاكيد والرد على من يقول اننا لا نعبد الملائكة او غيرهم الا من اجل ان يقربونا الى الله زدوا. ولسنا نعبد ان نعتقد انهم  
يخلقون او يرزقون - 00:40:57

رحمة الله المراد من هذه الكلمة. قال الشرح قوله من هذه الكلمة اي قول لا الله الا الله. قال الملك رحمة الله معناها لا مجرد والكافر

والجهال يعلمون ان مراد النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الكلمة هو مفرد الله عز وجل بالتعليق - [00:41:17](#)  
ونطوف بما يبعد من دون الله عز وجل. والبراءة منه فانه لما قال لهم قولوا لا الله الا الله اجعل الاله لها واحدا. ان هذا لشيء عجائب.  
فاذما عرفت ان جهال الكفار يعرفون ذلك - [00:41:37](#)

الشيخ رحمة الله هذه الجملة كالتى قبلها يبین فيها رحمة الله ان معنی لا الله الا الله لا معبد حق الا الله واما المشركون قد فهموا هذا  
منها وعلموا انه ليس المراد بها مجرد لفظها. وان المراد بها لا معبد حق الا الله. ولهذا - [00:41:58](#)  
مع انهم لا ينكرون ان الله عز وجل وحده هو الخالق والرازق هذا من كان فهم هذا ان لا الله الا الله يعني لا معبد حق الا الله. نعم. منها  
ان كلمة التوحيد - [00:42:18](#)

يعني والا لو كانوا يعتقدون ان لا الله الا الله معناها لا خالق الا الله. ماذا كانوا سيفعلون لو كان مشرک مكة يظنون ان كلمة التوحيد  
معناها لا خالق الا الله. ماذا يفعلون؟ يوافق الرسول صلى الله عليه وسلم. يوافقون ينطقونها ويحلون انفسهم. ولا يعرضوا انفسهم  
للقتل سنوات طويلة - [00:42:37](#)

نعم لكن لما عرفوا انهم لا الله الا الله تعني ماذا؟ لا معبد والمعبد هذا ليس فقط يتمثل كذلك في الطاعة. هم كانوا  
يحلون ويحرمون. يعني مثلا النسيم مثلا - [00:42:55](#)

نسيل اشهر الحروب. من اعظم صور الشرك التي كانت عند المشركين. ليس فقط شرك العبادات المضحة. انهم كانوا يذبحون  
ويذبحون. هذا شرك لا شك من اعظم الفوائد كذلك شركة قطاع التحليل والتحريم هم كانوا يفعلون النسيم قال قال الله انما النسيم  
ماذا؟ ما هو النسيم؟ اه تأخير اشهر - [00:43:09](#)

يعني هذا تحليل الحرام يشرعون يعلمون ان حق التشريع سيؤخذ منهم ويقول لله تعالى هم لا يريدون هذا كانوا يحلون بعض سورة  
الانعام مثلا ذكرت صورا كثيرة من شرك الطاعة - [00:43:29](#)  
منها مثلا تحليل بعض الانعام وتحريمها تحليل بعض الانعام كل آآ كل نعم وقالوا هذه انعام وحرث حجر لها طعمها الا من نشاء بزعمهم  
وانعامهم حوضهم وانعام لا يذكرون اسم الله يعني افتراء عليه. سيجربهم وصفهم انه حكيم عليم. فيحرمون ماذا؟ وقالوا ما في  
بطون هذه الانعام محرمة - [00:43:42](#)

ها خالصة لذكورنا محرمة. نعم. فاذا هم يحلون ويحرمون ماذا وفق اهوائه. فهو عارف ان كل هذه الحقوق واعظمها حق التحليل  
والتحريم ستسلب منهم. ليس فقط الموضوع في انهم سيتركون عبادة الاصنام وكذا - [00:44:04](#)  
ايضا تعظيم كل العرب لهم لان العرب كانوا يعظمون قريشا لانهم ماذا؟ سننة البيت واضح؟ والشائع التي شرعوها. يعني مثلا من مما  
شرعوه انهم كانوا لا يقفون مع الناس في عرفات - [00:44:20](#)

يقفون مع الناس في عرفات يقول نحن اهل الحرم لا نخرج من الحرم يستنكفون ان يقفوا والناس في عرفات لان عرفات في الحل.  
فهم كل هذه اشياء يعلمون انهم بدلوها من شريعة ابراهيم - [00:44:34](#)

شركة ابراهيم في الحج ما كانت هكذا. فهل ستسلم منهم ليس فقط العبادة التي صرفوها لغير الله؟ انما حق التشريع وحق الطاعة  
والتعظيم. فلذلك قاتلوا النبي عليه الصلاة والسلام على هذه الكلمة - [00:44:44](#)

نعم رحمة الله العجب من يدعى الاسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة ما عرفه جهال الكفار قال الشارح رحمة الله يريد  
رحمة الله ان يبين ان من الناس من يدعى الاسلام ولا يعرفون معنی الكلمة لا الله الا الله حيث يظنون ان المقصود - [00:44:54](#)  
حروفها دون معرفة معناها واعتقادي. ومن الناس من يظن ان المراد بها توحيد الربوبية اي لا خالق الا الله ولا الرازق الا الله ومن  
الناس من يفسرها بان المراد بها اخراج اليقين - [00:45:24](#)

عن ذات الاشياء وادخال اليقين الصادق على ذات الله. ما معنی هذا؟ هذا ضعيف صوفي هذا من من الناس من يفسرها فيقول المربية  
اخراج اليقين الصادق عن ذات الاشياء. يعني نعم؟ اليقين الصادق صادق. اخراج اليقين الصادق. يعني لا توقن باي شيء - [00:45:44](#)  
الا بالله. كل شيء تشك الا الله وهذا باطل لان هناك اشياء انت توقن بها لا واقن اني اراك الان. هم يقولون اليقين لا يكون الا في ذات

الله. اليقين الصادق اليقين الثاني الحقيقي. لا توقن عن ذات الاشياء ان في اي - 00:46:03

لا توقن باي شيء. توقن فقط بماذا بالله فقط ولذلك قال ماذا؟ قال نعم قال آآ وهذا التفسير باطل لم يعرفه السلف الصالح وليس المراد به ان تتيقن بالله عز وجل - 00:46:17

هذا معنى صحيح اليقين بالله. وترجع اليقين من غيره الراجح اليقين من غيره. لأن هذا لا يمكن فان اليقين ثابت في غير الله ترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. وتيقن الاشياء الواقعية الحسية المعلومة لا ينافي التوحيد. تيقن الاشياء الحسية. ليه منافي التوحيد - 00:46:31

يقول بالشك في كل شيء هذا مذهب الشك ده الفلسفه الغربيين. ها؟ نعم. انتم الفرنسيين تعرفون نعم ماذا تقول؟ كان في شبه حرية. ماذا؟ يعني كان في معنى حرية لا هو ليس حلوليا ولم يقل - 00:46:51

ان الله يحن في المخلوقين. هو يقول ليس هناك يقين في الوجود الا بالاي شيء اخر ممكن تشك فيه هذا مخالف للعقل لأن الله مثلا قال في القرآن هذه الآية التي ذكرها لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين والجحيم هذا - 00:47:11

ذات غير الله تعالى. وانت توقن بها نعم قال من الناس من يفسرها؟ نعم بكلمة التوحيد. لا كلمة التوحيد ولو من الناس ولبيظن ان ذلك هو الترفض بحروفها من غير اعتقاد - 00:47:27

ابن ابي انت من الناس لمن يفسرها اخرج اليقين الصادق عن ذات الاشياء. لا ممكن نقرأ من اول ومن الناس من يفسرها بأنه لا معبود. ده عندك هذا الفقرة التالية - 00:47:54

في الشرح في الشرح لا معبود الا الله. وهذا التعريف لا يصح على ظاهره لأن هناك اشياء وجدت من دون الله عز وجل طيب هذى مسألة مهمة هل الذي يقول لا الله الا الله لا معبود الا الله؟ الخلاف معه خلاف - 00:48:17

او خلاف توع مراراً. نحن قلنا لا الله الا الله معناها ماذا؟ الا ما قلنا بحق. طب بعض الناس يقول لا الله الا الله معناها لا الله الا الله يعني لا معبود الا الله - 00:48:43

لا معبود الا الله. يبقى خطأ. لا لا هذا خطأ هناك لا معبود مستحقة زي ما رأيك؟ لو لا كل معبود يعني آآ كان نحن ننفي ان في حقا الى خلاف في الحقيقة خلاف - 00:48:55

نعم صحيح ولكن نقول ان والذي يخالفنا الذي يقول لا الله الا الله معناها لا معبود الا الله ماذا يقول؟ يقول هذه العبادات وقعت ولا لا ينفي ان هناك الناس عبد الله ولا ينفي هذا. مم. يقول الذي عبده لا يصح تسميته الله اصلا - 00:49:11

فهمت ما خلقت انور يعني انا كخلاف اصلا بين اهل السنة. بعض اهل السنة قال وهذا بالفعل يعني الشيخ وليد يتكلم عن ماذا؟ عن بعض اهل السنة. قال ومن الناس هذا بعض اهل السنة بالفعل قالوا هذا. من يفسرها من يمين هذا الا الطاهر المعشور يمين الله. من الناس من يفسرها - 00:49:29

بانه لا معبود الا الله. لأنها معرفه الله بأنه ماذا؟ الله فقط الخلاف بين اهل اللغة في تاريخ الله هل الله هو المعبود مطلقا؟ هذا قول اكثر اهل اللغة. ان الليلة هو ماذا؟ هو المعبود مطلقا. سواء كان معبود بحق او باطل. منهم من قال ان الله لا - 00:49:45

الا على الله عندما تقول له ان المشركين قالوا اجعل الله لها واحدا؟ فيقول هاتي تسمية باطلة من المشركين. المشركين هم الذين ماذا يدعون هذا وتسميتهم لآل يتيم بانها الـ اسماء. قال تعالى ان هي الا اسماء. افرأيتم بالله تو العزي ومن اتنى الثالثة الاخرى لكم الذكر ولا او الانثى؟ هذه الـ اسماء. ان هي الا اسماء سميتـها - 00:50:04

ما من عينيه الا اسماء يعني انتم تدعون انها الـ اية وليس كذلك الخلاف مع من يقول بهذا خلاف؟ معتبر لو كان الصحيح ان القرآن في مواضع كثيرة ذكر ان المعبودات من دون الله الـ اية. ليس فقط على لسان المشركين. اية. بل على لسان الله تعالى. لا يصح يعني اقصى لسان على كلام الله لا يصح الـ اية - 00:50:27

كلام الله هو الذي قال اذن بنفسه. مثلا اه اه لا الله مع الله. الله مع الله. يعني لا الله الا الله. معنى ذلك انهم يدعون ان هناك الـ ايات اخرى. لكن على كل حال يعني. الذي يقول ان لا الله الا الله معناها لا - 00:50:48

معبود الا الله هو لا يمكن ان الكفار عبدوا غير الله. ولكن يقول الاشياء التي عبدها ليست ليست اذاعة. ايه؟ لا صح تسميتها ايه؟

تسميتها صنم. تسميتها وثن. لا تسمى الله - 00:51:04

ففي الحقيقة خلاف لفظي. خلاف ماذ؟ غير مؤثر يعني. اه. اللي هو يتافق معنا انه لا يجوز ان تعبد غير الله. نحن نقول اذا عبدت غير

الله انت جعلته لها - 00:51:18

ويقول اذا عبدت غير الله انت مشرك ولكن هذا الذي عبده ليس الهي. انت تعتقد انه له لكنه في الحقيقة ليس الله. فهو الشيخ يقول

ماذ؟ ومن الناس من يفسرها بأنه لا معبد الا الله. قال وهذا التعريف لا يصح على ظاهره - 00:51:29

لان هناك اشياء عبدت من دون الله عز وجل. فالذى ينكر في الحقيقة ولا ينكر ان هناك اشياء عبدت. وينكر تسميتها ماذا فهمت؟

والشيخ سلطان النعماني له بحث في هذه المسألة في كتاب المسلوك الرشيد ممکن ترجعون اليه - 00:51:41

لا خلاف في هذه المسألة ماذا خلاف؟ خلاف تنوع نعم؟ المسلوك الرشيد شرح كتاب التوحيد. نعم طيب قال فيكون هؤلاء اجهل من

الجهال الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا يقصد بهؤلاء؟ هؤلاء ترجع الى من؟ ترجع الى الذين قالوا لا معبد الا الله -

00:51:55

الذين قالوا لا خالق الا الله الذين قال لا بد الا الله يقررون معنا ان من عبد غير الله مشرك يكون معنا علاء هو يرجي قوله فيكون هؤلاء

هؤلاء ترجع الى ماذا - 00:52:14

ترجع الى ماذا هؤلاء؟ لماذا؟ الذين قالوا ان الله لا الله معناها اخراج اليقين فهمت؟ لان

الذين خالفوا في معنى لا الله الا الله. لذلك مثلا انت اذا دعوت كافرا الى الاسلام وترجمت له كلمة التوحيد. قلت له لا الله يعني -

00:52:27

لا الله الا الله خالق الا الله. لا خالق الا الله او قلت له كلمة في لغته لا يفهم منها المعبد انما يفهم منها الخالق ونطق لا الله الا الله هل

يكون مسلما؟ لا يكون مسلما - 00:52:47

انا بالضبط كالذى نطق كلمة لا الله الا الله ولا يعرف معناها. لو ان شخصا اعجميا سمعك تقول لا الله الا الله فقلدك. قال مثل قولك. هل

هل يسلم؟ لا يسلم - 00:53:03

لانه لم يقصد التلفظ بها ولم يقصد معناها فلابد من قصد المعنى الصحيح عندما نشرح له لا خالق من الله. يعني يعرف ان من يلزم

العبادة صرف العبادة محضرا لله - 00:53:13

ثم كذلك مشرك مكة كانوا يعرفون ان الله خالق الله وفطرتهم تلاوتك وفسدت وصرف الابال الى غيره يعني مشكلكم مكة لم يقروا

بانه لا خالق الا الله. اقرروا بهذا ومع ذلك عبدوا غيره. فهمت؟ حتى الملحد يعني اخونا يقول لو كان ملحد - 00:53:38

ملحد اذا كان الكافر الذي ليس ملحدا يثبت وجود الله ليدخل في الاسلام الا اذا قال لا الله الا الله عالما ان معناها لا معبد الا الله.

فالباب اولى ماذا؟ الملحد - 00:53:54

الذى يمكن وجود الله اصلا لان هناك كثير من مثلا تعرفون ان هذا يقول انه كان اكبر ملحد في العصر الحديث британский

وكان له كتابات كثيرة جدا في الالحاد. ودافع جدا عن الالحاد - 00:54:04

وكل ملحدين في العالم يسدونها بكلامي وفجأة قبل ان يموت راجعا الالحاد وكتب كتاب كان لو كتبته انه لا الله ثم كتب كتاب يوجد

الله هل عندما كتب كتاب يوجد الله ورجع الى النصرانية مثلا؟ ماذا قال؟ ماذا اعتقد؟ اصبح ربوبيا. من هم الربوبيون؟ حتى -

00:54:21

نعم يقول هناك رب. لكن هذا رب خلق الناس وتركهم لا يوجد انبياء ولا رسول ينكرها كل الاديان. فهذا يلحد ايضا فقد يقول انا انا

اصبحت اقول لكن هذا الله لم يخلقنا لنعبدنه. هو خلقنا ليجرب كذا انه يستطيع ان يخلق. فعل الله عن هذا يعني - 00:54:39

هكذا لا يلزم كونه انا تأخذ وجود الله ان يعتقد وجود ربه يعبده. فلابد من ازالة النفس وان يبين ان الاسلام لا يقبل الا ماذا قد يعتقد

وجود رب وانه يعبد لكنه يعبد معه غيره - 00:54:56

فكلمة التوحيد تضمنت الثلاثة اشياء. اثبات وجود الرب انه معبد واثبات انه لابد ان يفرد بالعبادة وقد يكون هناك مشركوا مكة اعتقاد انك خالق واعتقد انه يستحق ان يعبد عبده ولكن ماذا؟ لن يتحقق الثالث اشركوا معه غيره. فلا الله الا الله ان هذا تثبت هذه الثلاثة معا - 00:55:12

هذه الثلاثة معا. فانت فيك ان تقول خلاص وانا دعوت الى وجود الخالق فيكتفي. وايضا لابد ان القسم الآخر من الشهادة. لو نطق الشهادة ولن يعتقد ان هناكنبي اسمه محمد لا يصح اصلا - 00:55:33

ليس هناك الان يهود تعرفون الرهود السامرة؟ هناك فرقة من اليهود اسمهم السامرية موجودون حتى الان. نعم هم يأمرؤن بموسى عليه السلام نعم ويصدقون بالنبي ويقول لكن يقوله نبيل العرب - 00:55:45  
هؤلاء ليسوا مسلمين نفس الحكم. نعم اظن ان ذلك هو اطراف بحروفها من غير اعتقاد قلب القلب. بشيء من المعاني والحادق منهم يظن الحادق يعني ماذا الذي منه يظن ان معناها لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الامر عند الله. فلا خير في رجل جهاد جهال البخاري - 00:56:01

واعلم منه بمعنى لا الله الا الله. اذا عرفت ما ذكرت لك معرفة القلب اي عرفت معنى لا الله الا الله الحقيقي وان معناها لا معبد حق الا الله قول بل يظن ان ذلك - 00:56:30

هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني لشيء المعاني يظن ان الايمان ماذا هو التلفظ بحروفه من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني. بعض الشرح في هذا الموضع لو قرأت شرح الشيخ صالح وانا اوسيكم بهذا. يعني حتى انا اخترت هذا الشرح لماذا؟ لا مختصر. شرح الشيخ صالح طويل قليلا. لو استطعتم ان تقرأوا شرحه - 00:56:48

ان في البيت يعني ما عدا الصنع يكون جيدا. في هذا الموضع الشيخ صالح ذكر مسألة ذكرناها قبل ذلك في الاصول الثلاثة. وهي مسألة ماذا؟ في هذا الموضع التقليدي يعني قال هذه العبارة من كلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اي عبارة - 00:57:13  
بل يظن ان ذلك هو يظن ان التوحيد يعني هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني. قال هذا فيه ابطال في التوحيد ابطال التخليط في التوحيد. وادي مسألة الكلام ده قبل ذلك فيها - 00:57:26

جمهور اهل العلم ماذا اه جواز التقليد في التوحيد ونقدم لكم كلام الشيخ اسلام في هذا طيب وقال بعد ذلك اكمل طيب هذا قال والحادق منهم يظن ان معناها لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الا الله. نعم يظن ان معناه هو توحيد الربوبية. ثم قال فلا خير في رجل جوار - 00:57:42

وهالكافار اعلم منه بمعنى لا الله الا الله. من هم جهال الكفار ابو جهل لا الله الا الله منه. لكن هل هذا التعبير عندما يقول لا خير في رجل الى اخره - 00:58:02

هل معنى ذلك ان من دهن الاشعار كثير منهم يقولون لا الله الا الله لا خالق الا الله لكن هل الاشعار هذه مسألة مهمة؟ هل الاشعار عندما يقولون هذا؟ هم يقولون يجوز صرف العبادة لغير الله؟ نعم؟ لا يقولون هذا اصلا - 00:58:16

لكنهم يقولون من فهم هذا من كلمة التوحيد وهو مسلم ومع ذلك يقولون بعدم جواز صرف العبادة لغير الله. فهمت؟ فلا يصح ان يقال ماذا؟ ان مثلا الاشاعرة يا ابي جهل في الكفر - 00:58:29

وادي قاعدة مهمة انك تجد في كلام بعض اهل العلم ماذا؟ تجد في كلام بعض اهل العلم. وصف بعض من ينتسب الى الاسلام وصفا اسوأ من وصف بعض المشركين - 00:58:43

نعم. لا يقتضي هذا تكفير ماذا؟ تكفير المسلم. طيب مثلا في كلامشيخ الاسلام انه قال ماذا؟ قال والرافضة شر عن الامة من اليهود والنصاري. فأنهم اعنوا التتار مثلا على العباسيين. وشفت الاسلام انه يكفر رافضة باعینهم كلامه في هذا معروف. نعم. كذلك مثلا تجد ممکن تقول مثلا - 00:58:53

هذا الرجل الذي يدعى الاسلام شر على الناس في الظلم من الكفار. لأن الكفار كفار لكن يظلمون المسلمين. لكن هذا مثلا رجل ظالم يقتل المسلمين هل يعني ذلك انك تقول انه آآ - 00:59:12

اعلية السلاط نعم افضل من ابا ابيه عليه السلام لله كله موسى ولم يكفي ابا ابيه - 00:59:27

ابراهيم افضل من موسى المطلق ابراهيم عليه السلام افضل من موسى عليه السلام. فتفضيل موسى عليه السلام على ابراهيم في بعض الصفات لا يكتب التفضلا، المطلة. كذلك في باب الذنب - 45:59:00

نعم ذم شخص في صفة من الصفات ليقتلي ذمه المطلوب. نعم. فهنا يقول عندما يقول ماذا فلا خير في رجال جوان الكفار اعلم منه  
معنـى ، لـا إله إلـا الله يقـا ، هـذا عـلـى سـيـا - 00:59:55

في التمثيل من هذا الاعتقاد على سبيل التنفيذ من هذا الاعتقاد يعني؟ نعم وعرفت الشرك بالله عز وجل الذي قال الله عز وجل، فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 06:00:01

اختلف اهل العلم رحمة الله تعالى في هذه الآية هل تشمل كل الشرك؟ أم أنها خاصة بالشرك الأكبر؟ فمنهم من تشملوا كل شرك ولو كان أصغر كالحلف بغير الله عز وجل، فإن الله عز وجل لا يغفره. ومنهم من قال، أنها خاصة - 01:00:25

الشرك الاكبر وهو الذي لا يغفره الله عز وجل. وشيخ الاسلام رحمة الله اختلف كلامه في مرة قال القول الاول ومرة قال بالقول الثاني  
وعلى كل حال يجب الحذر من الشرك مطلقاً. لأن العموم يحتمل ان يكون داخلاً فيه الاصغر. لأن قوله ابن يشرك - 01:00:45

كل شركة اكبر واصغر من يقول هذا ابن تيمية من يقول انه الشرك الاكبر فقط؟ الجمهور. ما سبب الخلاف ان الشرك الازهر ليس داخل

تحت المشينة. يعني الشرك الاسلامي يرى ماذ؟ ان من حلف بغير الله ما وقع في يسير الرياء - 01:01:27

معنى قول شيخ الاسلام انه لا يغفر لانه سيكون خارج في جهنم - 01:01:46

01:02:00 تقول ان يشرك مصدر مؤول. والمصدر المؤول -

في سياق النفي فتفيد ماذا؟ تفید العموم. نعم. فكانك لو فعلت اي شرك من الشرك مادا اكبر او اصغر لا يوفر لك. فهمت يا ادم؟ طب  
كيف من يذكر دليل الجمهوري؟ في ان الشرك هنا شرك اكبر فقط. من يذكر - 01:02:11

استدل بقوله تعالى ماذ؟ انه من و قال المسيح يابني اسرائييل اعبدوا الله ربى و ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله مقال تحريم الجنة لا يكون الا من اشرك شركا اكبر طب كيف يمكن ان يحببوا شيخ الاسلام؟ اه تحريم تحريم ماذ؟ تحريم مؤقت - 01:02:25

يكون في الشرك الاصغر تحرير مؤقت وفي الشرك الاكبر تحرير مؤبد تحرير نوعين يعني تحريم الجنة في في الشريعة كما تعلمون ليس معناه الخلود في جهنم التحرير نوعان تحرير مؤقت وتحريم مؤبد تحرير مؤقت مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام من

اقطع حق امری مسلم - 01:02:48

الشوك - 01:03:04

الذي لا يغفره الله هو الشرك الاكبر فقط. ما هي الاية؟ اية سورة يومنس. ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك. المقصود به ماذا شرکة اكبر لان حمة الان لا يکون: الله، هـ، فـ، الشـرك الاـكـبر. فـاـنـ بشـركـ وـاـنـ ماـذـاـ اـضاـ بـنـفـ، اـنـ تـقـواـ، لـهـ قـلـتـ لـكـتـ

تقوا، بان الشرك يعم فاشركت فعلا.. والفعل في سيارة الشرط كالنكرة - 01:03:23

في سياق الشرط تيعلم فيلزمك ان تقول ان هذه الاية في ماذ؟ في الشرك الاكبر والاصغر ولا يمكنك ان تقول هذا لأن حبوط العمل لا يكون بالشرك الاصغر فهمت فالاظهر مذهب الجمهور وشيخ الاسلام. ذكر شيخ العثيمين انه له كلامان في

المسألة. ثم قال وعلى كل حال يجب الحذر من الشرك مطلقاً لأن العموم يحتمل - 01:03:43

ان يكون داخلاً فيه الاصغر. ولأن قوله ان يشرك به وما بعدها نكرة. في سياق النفي فتفيد العموم. نعم لأن اخونا يسأل ما الفرق بين قولك ماذا؟ ان الله لا يغفر اشراكاً به - 01:04:03

ده مصدر صريح وان الله لا يغفر ان يشرك به. اهل اللغة لهم كلام في هذا الكلام المعنى المعنى طبعاً واحد لكن لابد انك فرق.انا لا ادري الفرق رحمة الله وعرفت دين الله عز وجل الذي ارسل به الرسول من اوله الى اخره الذي لا يقبل الله عز وجل - 01:04:28

سواء رحمة الله وهو عبادة الله عز وجل وحده كما قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح انه لا الله الا انا فاعبدون وهذا هو الاسلام الذي قال الله عز وجل فيه. ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - 01:04:51

اي اسلام هنا اسلام الانبياء كل يوم. ثم بعدبعثة النبي الاسلام الخاص. يعني قبلبعثة النبي الاسلام العام. بعدبعثة النبي الاسلام الخاص هو الاسلام الذي اتى به النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:05:18

المؤلف عرفت ما اصبح ظالم الناس فيه من الجهل بهذا. قال الشارح اي بمعنى هذه الكلمة مما تقدم ذكره عند قول المؤلف رحمة الله فالعجب من يدعى الاسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة - 01:05:34

الشامخ قوله افادك جواب قوله لعرفت ما ذكرت لك يحصل ذلك من جهتين. الوجه الوجه الاول المضى عز وجل فتح عليك حتى عرفت المعنى الصحيح لهذه الكلمة العظيمة. لا الله الا الله. وهذا فضل عظيم من الله عز وجل ورحمة - 01:05:52

فرحوا بمثل هذا مما امر الله عز وجل به ودليله ما ذكره المؤلف رحمة الله بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وفرح العبد بما انعم الله عز وجل عليه من - 01:06:20

والعبادة من الامور المحمودة كما جاء لحديث للصائم فرحتان فرحة عند القطر وفرحة عند لقاء ربها له النبي عليه الصلاة والسلام دخل في الاسلام العام قبل ان يوحى اليه قبل ان يوحى اليه كان مسلماً ماذا؟ الاسلام العام الاسلام العادي هو دين ابراهيم عليه السلام. كزيد ابن عمرو ابن نفیل كان مسلماً الاسلام عام ورقة ابن نوفل. كان مسلماً الاسلام - 01:06:37

وشهد لهم بالجنة بعد بعثته وجب ان يوسم اسلام خاص هو ليصدق الشريعة التي اوحى بها اليه ما معنى ما معنى الالتزام الخاص؟ ما يواجد في بيتي الخاص لان الشريعة التي اتى بها النبي. فاول ما اوحى اليه وجب ان يصدق انهنبي وان شريعته نسخت كل الشرائع السابقة. حتى قبل ان ينزل الامر والنهي - 01:07:15

اول ما اوحى اليه ماذا اصبح الاسلام الان مال اسلاماً خاصاً ليس اسلاماً عاماً. اول ما اوحى اليه بالضبط. لأن كل نبيل له الشريعة. الا الا كل الرسول له الا الرسول او الانبياء الذين اتوا ماذا؟ لخارج شريعة الانبياء - 01:07:42

الفرح بفضل الله عز وجل ورحمته كما قال عز وجل قل بفضل الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك ان يفرحوا وخير مما يجمعون. اختلف المفسرون في الآية وخلافهم وخلاف التنوع - 01:08:04

ما معنى قل بفضل الله وبرحمته؟ قيل فضل الله الاسلام. ورحمته اليمان. قيل فضل الله القرآن ورحمته اليمان. اقوال متقاربة يعني. قل بفضل الله رحمة فبذلك فليفرحوا. هذه الآية فيها اسلوب ماذا - 01:08:23

اسلوب حصر اين الحصر ولا في الآية تقديم الجر والمجرور على فعل اصل كلام من فليفرحوا بذلك. يعني فبذلك فليفرحوا لا بغيره طب هل معنى هذا انك لا تفرح يعني؟ هذا نهي عن كل انواع الفرح بغير هذا ممكناً انسان يفرح بنعمة الصحة بنعمة المال. لا الفرح الحقيقي يكون فرح بماذا؟ بنعمة الله - 01:08:37

عليه من هداية فمعنى فبذلك فليفرحك قول النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً. لأن الحصر نوعان. حصر حقيقي في اللغة وحصر اضافي. معنى حصر حقيقى كانت تقول مثلاً لا عالم الا زيد. يعني يوجد اي عالم في هذا البلد الا ماذا؟ الا زيد. طب لو قلت لعالم الا زيد تقصد انه افضل العلماء - 01:09:02

علماء اخرون. حاجة يسمى حصر الدعاية او حصر اضافي فالحصر والا حصر ماذا اضافي ليس حصر حقيقي يعني لأن افضل انواع الفرح لابد ان تكون بماذا بنعمة اليمان. لا مانع ان تفرح بغير ذلك لكن يكون دون هذا الفرح. يكون دون هذا دون الفرح بنعمة اليمان

يعني. تم قال هو خير مما يجمعون - 01:09:24

وتحذف المتعلق حفل متعلق يدل على العموم. المتعلق يعني المفعول به ليجمعون. يجمعون المال يجمعون المناصب. يجمعون الصحة.  
يجمعون الجاه نعم هذا افضل مما يجمعون من الدنيا كلها فنعمة الهدایة اعظم من اي نعمة في الدنيا - 01:09:45

ولا يحصل من يحصل ذلك من وجهين. الوجه الاول العظيم وقال في الوجه الاول ماذا؟ ان الله تعالى فتح عليك حتى عرفت المعنى  
الصحيح لهذه الكلمة العظيمة. وهذا فضل عظيم. ان الله اضل غيرك وهداك - 01:10:02

من الله ورحمة والفرح بمثل هذا مما امر الله به ودليله ما ذكر المؤلف رحمة الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما  
يجمعون. وفرح العبد بما انعم الله عليه من العلم والعبادة من - 01:10:23

الامور الم محمودة من الامور الم محمودة ان تفرح ان الله انعم عليك بعلم وعبادة ومنع غيرك استدل بالحديث والاستدلال الجميل. قال  
للصائم فرحتان فرحة عند فطراه وفرحة عند لقاء ربها. ما من فرحة عند فطراه - 01:10:41

نعم؟ هل يفرح بالطعام يعني؟ لا الظاهر ليس هكذا. يفرح بت تمام العبادة. يختلف من شخص الى شخص بت تمام العبادة. بت تمام العبادة ان  
الله وفقه ل تمام العبادة نعم وفرحة عند لقاء ربها بالثواب - 01:10:57

بجمال الثواب لما يرى جزاءه جزائي عملي نعم طب ممکن شخص يقول طب ما هذا في سائر الاعمال فرحة عند تمام صلاتي وفرحة  
عند لقاء ربها. ولكن لعظم الصوم يعني لعظم الصوم على سائر النوافل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:11:19

ادي امامۃ عليك بالصوم فانه لا عدل له. معنى العدل له لا مساوية له. من افضل العبادات يعني. فالفرح بي يكون اعظم من الفرح  
بغيره. لكن لا شك ان هناك فرح بغیره - 01:11:40

بتلاوة القرآن سيفرح بسائل من اعمال يعني فبذلك فليفرحوا. انه قال فبذلك لم يقل فليفرحوا بذلك. قال فبذلك فليفرحوا. نعم.  
حصر اضافي يدل على ان الاعلى انواع الفرح لابد ان تكون بالدين. ما دون ذلك يكون بغير الدين. ما دون ذلك من الفرح. نعم -  
01:11:50

الخوف العظيم. قال الشارح اي من ان تقع في مثل ما وقع فيه هؤلاء من الجهل بمعناها ولا خطر العميل في ذلك قال المؤلف رحمة  
الله فانك اذا عرف ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها في لسانه وقد يقولها وهو جاهم - 01:12:16

يعذر بالجهل. قال المؤلف الشيخ رحمة الله تعليقنا على هذه الجملة من كلام مؤلف. رحمة الله اولا لا اظن الشيخ رحمة الله لا يرى  
العذر بالله اللهم الا ان يكون منه تفريط بترك التعلم مثل - 01:12:39

ان يسمع بالحرم قبل ان يقرأ كلام معروف مثلا الشيخ ابن عثيمين ويختلف كل تقريبا كل علماء السعودية في مسألة العطل يقول  
بالعلطل. الذين يقولون بعدم العدة في هذا الموضوع من كشف الشبهات. هو يقول ماذا الشيخ ماذا قال فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر  
بكملة يخرجها من لسانه وقد يقول هو جاهم فليعذر بالجهل. فمن هو - 01:12:59

ممکن حمل كلام الشيخ محمد على معنى ما هو المعنى نعم وذكر يعني المقطوع من نعم في بعض الاحيان يعني كان يثبت العذر  
ولكن في موضوع يقول هؤلاء لا يفهمون ولكن كان يقصد الشيخ محمد عبد الوهاب ان الذين لغتهم الدعوة - 01:13:19

ما معنى قبول العود؟ قبول العود. يعني ان هؤلاء لربما آآ بلغت وآآ استحقوا ان انه لا يقبل. اه انهم انهم يقول الشيخ يقول الشيخ ابن  
عثيمين انهم ماذا مفترطون - 01:13:48

المفترط لا يعذر بالجهل. سلام عليكم. ومن الذي يعرض المفترطين مرض عن طلب العلم ليعذر بالجهل لانه لا دعوة  
الجهل في حقه غير مقبول او المعرض الذي كان سببا في ماذا؟ في جهل نفسه - 01:14:05

طيب وسيكون هذا الان؟ نعم ابن عثيمين رحمة الله. لازم انه الشيخ رحمة الله لا يرى العذر بالجد. اللهم الا ان يكون منهم تفريط بترك  
التعلم. بماذا قال تفريط مثل ان يسمع بالحق فلا يلتفت اليه ولا يتعلم. فهذا لا يعذر بالجهل باتفاق - 01:14:18

وانما لا اظن ذلك من الشيخ لأن له كلاما اخر يدل على العذر بالجهل. فقد سئل رحمة الله عما يقاتل عليه. وعن ما يكفر به الرجل. يعني  
ما انت تقاتل ومن ستكتف؟ فقال - 01:14:38

اركان الاسلام الخمسة اولها الشهادتان ثم الاركان الاربعة الاربعة في ان يصوموا الحج والزكاة الصلاة فاربعة اذا قر بها وتركها تهانوا فنحن وان قاتلناه على فعلها فلا نكفله بتركها. والعلماء اختلقو في كفر التارك لها - [01:14:53](#)

مثلا من غير جحود. ولا نكفر الا ما اجمع عليه العلماء كلهم وهو الشهادتان حتى ترك الصلاة لا يكفر به. وايضا يكفره بعد التعريف المهم هذا بعد التعريف اذا عرف وانكر فنقول اعداؤنا معنى على انواع. النوع الاول من عرف ان التوحيد دين الله ورسوله - [01:15:10](#) الذي ابهناه للناس واقر ايضا ان هذه الاعتقادات في الحجر والشجري والبصري الذي هو دين غالب الناس اعتقاد انها شرك انه شرك بالله الذي بعث الله به رسوله بعث الله رسوله ينهى عنه. ويقاتل اهله ليكون الدين كله لله. ومع ذلك لم يلتفت الى التوحيد. يعني هو يرى الشرك ولا يلتفت الى التوحيد ولا يتعلمه. ولا - [01:15:30](#)

ولا ترك الشرك فهو كافر نقاتله بکفره. لماذا؟ لانه عرفة اذا لم يعرف يعلم لانه عرف دين الرسول فلم يتبعه وعرف الشرك فلم يتركه. مع انه لا يبغض دين الرسول ولا من دخل فيه ولا يمدح الشرك - [01:15:52](#) ولا يزيشه للناس. يعني هو يقول ماذا؟ يقر الشرك مع انه لا يمدحه ولا يزيشه. لكن يقره بمجرد اقراره للشرك معرفته مع معرفة بأنه شرك كافر في ماذا كاف في تكفيه. طيب - [01:16:08](#)

ثم النوع الثاني من عرف ذلك ولكنه تبين في سب دين الرسول مع ادعائه انه عامل به وتبيين في مدح من عبد يوسف. يوسف هذا واحد من الاولياء كانوا في الجزيرة العربية. والاشقر كل هؤلاء اولياء. ومن عبد ابا علي والخضر - [01:16:22](#) من اهل الكويت وفضلهم على من وحد الله وترك الشرك. فهذا اعظم من الاول. الاول ماذا فعل؟ عرف الشرك ولم ينكره وفي نفس الوقت لم يمدحه نعم نعم الشرك هذا اعظم من الاول. وفيه قوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. هو من قال الله فيه - [01:16:39](#)

وان نكتوا ايمانهم من بعد عديم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون اذا هذا النوع الثاني اشد من النوع الاول في المذاكرة نوعا ثالثا. من عرفت كل هذا كلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب. من عرف التوحيد واحبه واتبعه وعرف الشرك وتركه. ولكن - [01:17:01](#)

يكره من دخل في التوحيد ويرحب من بقي على الشرك. هذا كفر من جهة ماذا؟ كفر البغض وهذا ايضا كافر وذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط عملهم عرف التوحيد ولكنه ماذا يكره ما دخل في التوحيد؟ والبغض ماذا؟ بغض شيء من الشريعة كفر. نعم. طيب الرابع من سلم من هذا كله ولكن اهل بلده - [01:17:19](#)

بعد او اهل التوحيد واتباع اهل الشرك وساعين في قتالهم ويتعذر يعتذر يعتذر يعني بان ترك وطنه يشق عليه ويقاتل اهل التوحيد مع اهل بلده وي jihad بماله ونفسه فهذا ايضا كافر. لماذا؟ لانه قاتل معه - [01:17:41](#) الشركة ضد اهل التوحيد للدنيا فهذا يدل ان الشيخ يرى ماذا ان تولي الكفار لاجل الدنيا كفر. والقتال معهم ضد الموحدين. فانهم لو يأمرون بترك صوم رمضان ولا يمكنه الصيام الا بفرقهم فعل. لو امرؤه الا يصوم رمضان ليس له حجة ان يبقى ولا يصوم رمضان. لابد ما له؟ ان يهاجر ان يخرج - [01:18:01](#)

ولو يأمرون بتزوج امرأة ابيه وهذا محرم. ولا يمكنه ذلك الا بفرقهم فعل. يجب عليه ان يفعل يهاجر. موافقتهم على الجهاد معه بنفسه وماله مع انهم يريدون بذلك قطع دين الله ورسوله اكبر هذه الموافقة اكبر من ذلك بكثير. نعم. يعني قاتله مع الكفار ضد الموحدين اكبر من - [01:18:23](#)

تركيز صيام رمضان موافقة لهم وابكر من تزوج امرأت ابيه موافقة له. هذا ايضا كاش. ومن قال الله فيهم ستجدون اخرين يريدون ان يؤمنوك ويؤمنوا قومهم ردوا الى الفتنة واركزوا فيها فان لم يعتذروكم ويفقاوا اليكم السلام فخذلهم واقتلوهم حيث وجدموهم. الله يتكلم عن من - [01:18:43](#)

عن المنافقين الذين ظهروا الكفار عن اعوانوا الكفار على المسلمين. اتفضل. في هذا النوع من البداية الشيخ قال من سلم لا يعرف كفره لانه يكفره كيف يكفره. الرابع يكفره. اقول الرابع هذا دليل ان الشيخ يكفر من قاتل معه - [01:19:03](#)

الكافار ضد المسلمين لاجل الدنيا. ما هي الدنيا هنا؟ انه لا يريد ان يهاجر؟ يقول كيف اترك وطني مثلا طيب قال واما الكذب والبهتان فمثل قولهم. هذه العبارة المهمة. التي ستأتي - [01:19:23](#)

فمثل قوله هو ايه كل هذا الشيخ هذا في جهة من الرسائل كان يرد على ماذا؟ انه يكفر بالعموم يعني يقول كل الناس الاصل فيهم الكفر او يقول الاصل في الناس الكفر. كما يقول الخوارج الجدد الان. يقول اننا نكفر بالعموم. ونوجب الهجرة اليها على من قدر - [01:19:36](#)

على اظهار دينه. كل هذه مقولات باطلة. ما هي المقوله الباطلة الاولى انه يقول اصفي في الناس الكفر. معنى التكفير بالعموم. الاصل في الناس الكفر. هذا باطل. او يجب عليه على من قادر على اظهار دينه ان يهاجر الى الشيخ. ان سكن في الدرعية - [01:19:53](#)

كان له مدينة متخصصة بها في الدراع له الدعوة كذا. ومن الدراعية كان معه محمد مسعود ويقول الذي لن يهاجر اليها نكفره ولا يقول هذا طالما انه قادر على اظهار دينه لا يجب ان يوجه اليها. او نكفر من لم يكفر. هذه مهمة - [01:20:08](#)

يعني الشيخ ينكر ماذا؟ ينكر التفكير بالسلسل كما يدعى الخوارج ان يكون لشك يكفر بالسلسل نقول من لم يكفر الكافر لن يكفره. لانه عنده جملة تأويل. واننا نكفر من لم يكفر. ومن لم يقاتل معنا - [01:20:28](#)

اذا كان لا ي肯 من لم يكفر من باب اولى. ان يكفر ما لم يقاتل. ومثل هذا واضعاف اضعافه. يعني كل هذه اكاذيب. هناك اضعاف كذب كثير جدا. اضعاف هذا قانون - [01:20:46](#)

عليها كما فعل السه سواني في في الدرة الثانية في الرد على الوهابية واحد من القبورين يعني كان يرد على الشيخ محمد من اهل السنة. سواني رد على دحلان. دحلان كان مفتี้ مكة - [01:20:56](#)

دحلان كان مفتี้ مكة ايام الخلافة العثمانية وكتب كتاب اسمه الدرة السانية في تكفير الوهابية. اتهمه فيها بكل هذه التهم واكثر بس سواني من اتباع الشيخ محمد كتب كتاب اسمه صيانة الانسان. من وساوس دحلان - [01:21:12](#)

يرضي فعل ماذا؟ على دحلان والتهم التي اتهم بها الشيخ. هذه العبارة القادمة مهمة. ثم قال فكل هذا من الكذب والبهتان الذي يصدون به الناس عن دين الله ورسوله. بل ان بعض اهل السنة - [01:21:27](#)

المعاصرين للشيخ صدقوا هذا الكلام مثل من عالم كبير كتب قصيدة في دم الشيخ ثم قبل ان يموت رجعة لما عرف حقيقة دعوة الشيخ ورجع ونقد هذه القصيدة بقصيدة اخرى يمدح الشيخ عليه رحمة الله - [01:21:41](#)

العبارة القديمة مهمة. قال واذا كنا اذا نكفر من عبد الصنم شيخ محمد يقول ماذا اذا كنا لا نكفر من عبد الصنم. الذي عرف عبدالقادر. هناك قبر عبدالقادر الجيلاني عليه ماذا؟ سماه الشيخ صنم. يعبدونه. والصنم الذي على قبر احد - [01:21:58](#)

احمد البدوي موجود حتى الان في مصر يحج له كل عام ملائين يعني وامثالهما لاجل جهله وعادل لمن ينبهوه. فكيف نكفر من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها؟ او لم او لم يكفر - [01:22:18](#)

سبحانك هذا مختل عظيم. هذه العبارة من اشهر العبارات التي تدل دلاله ضلاله ان كان يعدل بالجهل. مرة اخرى هو يقول نحن لا نكفر الذين يعبدون الاموات لماذا؟ ما العلة؟ لاجل جاهليه - [01:22:33](#)

وعدم وجود من ينبههم. يعني هم جهله جهل معجز. معنى جهل معجز ليس عندهم علماء يسألونه. طبعا لو كان عندهم علماء اذا هم معرضون فكيف نكفر من لم يشرك بالله - [01:22:49](#)

من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها الذي لا يشرك كيف نكفره؟ او لم يكفر لم يكفر الكافر؟ كيف نكفره؟ طبعا الذين لا مثل الشيخ صالح الشیخ مثلا في شرحه لكتاب. هو يرى ماذا؟ يرى ان مذهب الشيخ - [01:23:02](#)

من يذكر؟ حسب الموضوع اه اخذنا نحن هذا في ماذا يقول؟ يقول انه ماذا؟ انه لا يكفر نعم ولكن يصفون بالشرك. نعم. الاحكام يفرقون بين احكام الدنيا والآخرة. ويقول ان الشيخ يصفون بالشرك في احكام الدنيا - [01:23:19](#)

واضح؟ مكان الدنيا تعامله واعملوا لك عمارة الكافي لما في احكام الآخرة لا يقال انه كافر الا بعد اقامته الحج هذا التفريق يعني قلت قبل ذلك انه لا دليل عليه اصلا من كلام الشيخ. ولو افترضنا جدلا لو افترضنا جدلا انك مستسميه مشرك لا يجوز ان تطبق عليه الاحكام

ااا بعد اقامة الحكم. ما هي الاحكام - 01:23:37

انك تکفر لا تأكل ذبيحته ها تستحل دمه وتحكم عليه بالردة الى اخره نعم. فهذه النقطة لماذا يعني نعم؟ ان الاحكام اذا قمنا بالاحكام. يعني الان ما الدليل؟ اهل العلم الان. هم يقولون ان الشيخ قال لا نکفر. لكن لم يقل لا نصل بالشرك - 01:23:57

يقول نفي للتکفیر لا يعني نفي وللشركة. قلنا هذا ليس بصح لان اهل العلم اختلفوا في الكفر والشرك. هل هما متزادفان ام متباینان قولين الائمه الاربعة الى الشافعية يقولون الكفر والشرك ماذا؟ متباینان مختلفان يعني - 01:24:19

ولكن كيف يفرقون بينهما؟ هل قالوا ان الشرک في احكام الدنيا؟ والکفر في احكام الآخرة؟ سؤال هل قالوا هذا؟ لا. لا ماذا قالوا؟ قال الكفر هو الجحود او التکبیر والشرك هو صرف العبادة لغير الله. الذين فرقوا - 01:24:39

لم يقل احد ابدا من اهل العلم المتقدمين ان الفرق بين الكفر والشرك. ان الشرک يصف به الانسان في احكام الدنيا. والکفر نصفه في احكام الآخرة اذا كان عالما لم يكن احد ابدا من اهل العلم هذا. واتركك لتبث - 01:24:54

الشافعية ماذا يقولون؟ وابن حزم كذلك يقول لا فرق بين الكفر والشرك. لا فرق. الكفر والشرك هو الشرک والکفر. ما الدليل على هذا؟ ساسمعك. ما الدليل على هذا ما الدليل تذكر - 01:25:08

ما الدليل على ان الكفر والشرك عند الشافعية ان الكفر والشرك واحد ادلة من القرآن والسنة من القرآن مثلًا في قصة صاحب الجنتين لماذا کفل صاحب الجنتين لماذا کفر؟ جيد او انکر البعض. قال تعالى ولئن ردت الى ربی صاحب الجنتين قال ولئن ردت الى ربی لاجدن خيرا منها منقلب - 01:25:19

قال له صاحبه ويحاول اکفرت بالذی خلقك من تراب. کفر. ثم في اخر القصة ماذا قال صاحب الجنتين؟ فاصبح يقلب کفي على ما انفق فيها وهي خاوية على رشوها يقول يا ليتنی لم اکفر - 01:25:43

هذا صريح جدا كما يقول ابن حامد مثل فيصل ان الشرک هو لان صاحب الجنتين لم يصرف عبادة لغيره لانما كان کفر من جهة الشرک في البعث وهذا کفر وكذلك قول من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جابر ان بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. فسمى ترك الصلاة ماذا؟ شرك. شرك وكفر. مع ان ترك الصلاة ليس فيه صرف عبادة. نعم - 01:25:59

هل ترك الصلاة في صف عبادة لغير الله؟ طب لماذا يسمى الكافر مشركا لانه عبد هواه يصلی ولماذا لا يصلی؟ نفسه وعبد هواه. الذي انکر البعث يريد ان يتبع نفسه ويلتزم بالتكاليف الشرعية. فعبدتها فانکر البعث. الذي استحل - 01:26:22

الخمر کافر ومشرک لانه عبد ولانه يحب الخمر. هو في حبه وهكذا. فلا فرق بين الكفر والشرك. وحتى لو فرقنا لا يوجد تفريق بـ الشرک في احكام الدنيا والکفر في احكام الآخرة. هذا ليس معروفا عند اهل العلم - 01:26:38

المعاصرون الذين يقولون بعد العذر هم الذين قالوا بهذا القول ليس مبنيا على فقهية نحن نقبل ونرجو ان نحكم عليه بالاسلام. ما في خلاف سيكون لفظي. الخلاف سيكون لفظي. يعني لو قلت انا سوي مشرک ولكن لن اطبق عليه احكام - 01:26:52

ولكن خلاص خلاف امضي انا لا اسميه مشرک المهم انا وانت متفقان في اتنا لن نطبق عليه احكام الردة. نعم. اللي بعد اقامة الحجة خلاص خلاف لفظي انت - 01:27:19

مشرک باعتبار انه فعل الشرک باعتبار الصورة انا ساسمیه مسلم باعتبار الاصل وفي النهاية متفقان على ماذا على الاحکام؟ ایه هي الاحکام؟ اتنا لن نقيم حکم الردة الا بعد ماذا؟ الا بعد ان یدعوه الامام الى التوحید. ولذلك حتى الحنابلة مثلًا في مسألة تکفیر - 01:27:29

ترك الصلاة. المعتمد في المذهب عندهم ان ترك الصلاة تکاسلا لا يکفر ولا یوصف بالکفر. الا بعد ان یدعوه الامام للصلاة فليصلی انا معتمد في المذهب كما هو معلوم. نفس الشيء في ایفاء المکفرات. لا یجوز ان یقبل عليها بالشرك الا بعد ان یدعوا الامام. واضح عاملين مسألة؟ نعم. فاذا هذا الماء اخذ - 01:27:45

لان كلام الشيخ هنا صريح جدا. يقول اذا کنا لا نکفر من عبد الصمد اقول لك لو کان الشيخ حتى مما یدل على ضعف هذا المذهب قال الشيخ سلطان في اشكاليات العذر بالجهل. لو کان - 01:28:04

الشيخ يقصد ان هؤلاء ليسوا كفار في احكام فيها كم يلائمه الامر الاخرة. الامر الآخرة. وهم مشركون في احكام الدنيا. ويعاملهم معاملة المشركين.

ما قال هذا الكلام ويقول هذا الكلام على من؟ على من يرد عليه انه - [01:28:16](#)

الناس معاملة المشركين فهمت؟ فيقول ماذا؟ نحن لا ننكره وهم يبعدون الصنم. معنى ذلك اننا ماذا؟ لا نعاملهم معاملات المشركين.

لانه يقول هذا دفاعا عن نفسه. ولماذا اتهم اصلا هو اتهم بانه يحكم على الناس بالشرك ويعاملهم معاملة المشركين. نعم. فكيف يقال

انه يقصد تكبير احكام الامر الآخرة؟ هو الشيخ الاعترض عليه كان في احكام الامر الآخرة ام في احكام الدنيا - [01:28:30](#)

كم الدنيا؟ اذا انت تقولون الان ان الشيخ قال كلاما لا معنى له اصلا. يعني هم يتهمونه انه يحكم على الناس في الدنيا بانهم يستحلوا دماءهم واموالهم واضح ويحكم عليهم بالكفر والشرك. هو يدافع عن نفسه في هذا فالكلام ليس عن احكام الامر الآخرة اصلا -

[01:28:52](#)

يفسرون هذا النص الذين لا يعذرون يقولون لا ننكر يعني في احكام الامر الآخرة الاختلاف بين الشيخ وبين بين اعدائه ليس في احكام

الامر الآخرة امره الى بخلاف احكام الدنيا اصلا - [01:29:09](#)

فين الصرف اللي كلام الشيخ عبد الظاهري تماما؟ وكل كلام للشيخ يفهم منه عدم العذر فلا بد من الحمل على هذا الكلام. يفهم انه عدم

العذر بعد ماذا؟ بعد ظهور الدعوة. بعد ظهور كلام الذي ليس فيه عذر بعد ماذا - [01:29:21](#)

بعد دور الدعوة لا مختلف في انه بعد ظهور الدعوة نعم قد لا يوجد بالجهل. بعد ظهور الدعوة. كذلك شيخ الاسلام له كلام اصلاح من

الشيخ اكثرا من له كلام في مسألة العنف الواضح - [01:29:36](#)

يمكن تأويله هو شيخ الاسلام. شيخ الاسلام مخصوص جدا. منها مثل قوله في الاستغاثة في الرد على البكري ولكن لغبة الجهاد ولفظ

كلامه. قال ولكن لغبة الجهل. نفس الكلام كلمة غلبة الجهلة دي. لغبة الجهل وقلة العلم في كثير من المؤاخرين. لم يمكن تكبير -

[01:29:46](#)

بذلك وكان يتكلم قبلها عن دعاء الاموات نختصر لك النقل يعني قال في اخره ماذا كان يتكلم عن دعاء الاموات وانه كفر؟ ثم قال

ولكن لغبة العلم لغبة الجهل وقلة العلم في كثير من المؤاخرين لا يمكن تكبيره - [01:30:02](#)

ولو كلام تطبيق في البكري لم يكن البكري. والبكري كتب كتابا كاملا في الرد عليه. نفس الكتاب كتاب الاستغاثة ولم نعامل البكري

نظير معاملته فيما. لأن البكري كان يكفر شيخ الاسلام والبكري مشرك. يدعوه الى الشرك يعني - [01:30:15](#)

قال لا يجوز ان ترمي بالكفر. من رماك بالكفر كما لا يجوز ان ترمي بالزن من رماك بالزن. لانه يراهم ماذا متأولين هو العلماء كالسبكي

امام كبير والذهباني والذهباني يشنى عليه وذهبت الميت شيخ الاسلام. يعني سمع تلميذ تلميذ شيخ الاسلام وكان معاصر لشيخ الاسلام

وكان يذم وله رسائل في الرد عليه - [01:30:30](#)

فلما رد ان عبدالهادي على السبكي في الصالح الممکن ما رامى السبكي بالتكفير انما بين ضلاله في هذه المسألة. نعم المفترط مثلا في

ماذا؟ طيب اخوي يسأل سؤال مهم هذه مسألة ايضا تبحث ما هو ضابط المفترط؟ هذا ضابط اجتهادي - [01:30:58](#)

ضابط اجتهادي. لأن مسائل تكثير المعين هي مسائل اجتهادية فقهية مسألة اشتهرارية فقهية. يعني قد يرى بعض العلماء في

بعض المعينين ان التأويل قد زال فيكفره وعالم اخر يرى ان عنده شبه التمويل فيتوقف في تكبيره. فتنزيل الاحكام على الاعيان

مسألة اجتهادية. لكن على العموم ضابط المفترط هو الذي ينتشر العلم - [01:31:16](#)

في بلدي ولا يكون له معارض فيعرض عنه. ليكون له معارض. ماذا اقصد بالله يكون له معارض؟ لو كان هناك مثلا دعوة شرك ويظن ان

هؤلاء هم العلماء وغيرهم ليسوا بعلماء - [01:31:41](#)

نوع شبهة توجب التوقف في تكبيره. اما لو كان هذا الرجل في بلد علماء التوحيد ولا يوجد من يخالفه من علماء الشرك هو لا يريد ان

يتعلم نقول هذا مفترط. فهمت؟ وبعض اهل العلم الشيخ سلطان يميل الى هذا الكتاب مشكلات العذر بالجهل يرى ان التفريط -

[01:31:54](#)

هو ان تأتي اليه بعينه وتعرض عليه الحجة فلا يريد ان يسمع. مم. ده ضابط اضيق احتياطا في التكبير يعني لكن على كل حال

مسائل تكفيلاً المعين لابد ان يحتاط فيها ومن توقفت في تكفييره كما قال الشوكاني نعم ان المصارعة في في تكفيير معين من آن -

01:32:12

الذنوب والخطأ في تكفيير مسلم واحد اعظم عند الله عز وجل من التسرع في تكفييره. لكن لو توقفت في تكفييره اللهم اني اسألك لماذا لم تکفه. نعم. طالما انا تعتقد ان فعله -

01:32:30  
كفر. هذا هو الواجب عليك ان تعتقد ان فعل من دعا غير الله كفر وشرك. اذا لم تعتقد هذا تکفر انت اما عينه هل هو كان في ام لا دي مسألة انت لا تنشغل بها اصلا. ها كما كان الشيخ الطريف اذا كان فيكم هذا الكلام مرارا كان يقول عليك ان تنشغل بالتأصيل -

01:32:42

ولا تنشغل بالتنزيل. ما المقصود بالتأصيل؟ معرفة ما هي الافعال التي هي كفر؟ نعم. وهذا واجب عليك ان تعلمك ان الدعاء والاستغاثة والذبح والنذر كلها عبادات يجوز صفوها لغير الله تعالى على وجه معلوم كما درسنا -

01:33:00

ثم التنزيل على الاعيان انت لا تنشغل به لانك لست اهلا لهم هذه واحدة. ولو كنت اهلا له لا تنشغل به الا في اربعة احوال. ما هي قال امام تباعي لكي تباعي الامام لابد ان تعرف هو مسلم ام لا؟ امام تصلي خلفه ذابح تأكل ذبيحته رجل تتحجج ابنته لان الولي لابد ان يكون مسلما في غير هذا -

01:33:15

كيف تنشغل بماذا بالتنزيل لانا نسأل الله هل فلان هذا كفرته ام لم تکفره هذا من من مسائل اجراء الاحكام على الاعيان. كان بالضبط كالذى التکفیر كالذى لو انت رأيت شخصا -

01:33:35

يزنى بعينك هل لك ان تذهب الى القاضي وتقول فلان زنى؟ ام لابد من اقامة البينة والشهود؟ الخواج. طب لو اتيت بالبينة والشهود ومعك اربعة؟ اربعة وهو يزنى. هل يجب عليك ان تندم -

01:33:51

وتشهد انه سنة؟ لا وتنزيل احكام على الاعيان لا اقول يعني ان الكفر كذلك يجب الستر فيه. ولكن التنزيل احكام العين ليس واجبا الا في احوال معينة الا في احوال معينة. فهمت يا -

01:34:03

الاحوال المعينة. نعم. نعم التأصيل التنزيل. هي ان شاء الله يتم التأصيل للتنزيل. يعني لها انشاء بتنزيل الاحكام على الاعياد الا في الكلمة كان يقولها الشيخ الطافعي لشرح بعض يعني -

01:34:17

ولماذا ذكر الشيخ هذا الكلام كله؟ قال بل نکفر تلك الانواع الاربعة السابقة. لاجل محادتهم لله ورسوله. فرحم الله امرءا نظر نفسه وعرف انه ملاق الله الذي عنده الجنة والنار. يعني ماذا قال؟ رحم الله امرء نظر نفسه يعني ماذا؟ لم يکذب علي -

01:34:35

كل هذا كلام الشيخ قاله في الرد على الذين يکذبون عليه. وعرف انه ملاق الله فترك الكذب. فيقول انا لا اکفر الذي يعبد الصنم الذي على عبد القادر لان جهلهم وعدم وجود من -

01:34:55

به من الاخر الى اخر الكلام. نعم لا ويكون الفهم ايضا ومعنى فهم الحجة كلمة مجملة. الشيخ محمد سياتي معنا في هذا الكتاب كشف الشبهات انه يقول ولا لا يلزم فهم الحجة. فهم الحجة ليس باللازم. ماذا يقصد بفهم الحجة -

01:35:05

الحجۃ كلمة مجملة. الذي يقول لك فهم الحجة عليك ان تسأله ماذا تقصد بالفم؟ هل تقصد بالفهم ان تفهمها من ناحية اللغة طبعا هادا بجمع اهل العلم لا ينفع ان تكون انت اعجميا وان اقيم لك الحجة باللغة العربية. لابد ان اكلمك بلغتك هذا لا خلاف فيه. ان تقصد بالفهم اني لابد ان اقنعك بها -

01:35:26

هذا لا يملكه احد. نعم. لا يملكه احد. فالفهم الذي ينفيه الشيخ محمد كما سياتي في الكتاب يقصد فهم الاقناع انت لا تستطيع ان تقنع احدا بماذا بادلات لكن يکفي ان تزيل شبهته -

01:35:43

ومسألة تکفیر ما يمكن ما يقول شيخ الاسلام يقول هكذا ولا يکفر المعين الا بعد اقامة الحجة ازالۃ الشبهة دي مهمة جدا. ما قامت الحجة ما الشبهة عند الذين يعدلون الذين لا يعدلون بالجهل. يكون الحجة قد قامت بالقرآن. قال تعالى لانذرکم به ومن بلغ. فکل من -

01:35:59

الكرة قامت عليه الحجة بنقول لك ان هذا بلغته الحجة على وجه عنده من الشبهة ما يعارض هذه الحجة. فلا بد ان تزيل ماذا في حق

من؟ في حق الذي اسلم نفق بالشهادتين واتى بعقد الاسلام. لا نتكلم في حق الكافر الاصل - [01:36:16](#)

لان هذى شبه كبيرة ايضا للمخالفين في المسألة. يقولون الكافر الاصل لو كان جاهلا هو كافر ويستدلون بقوله تعالى وان احد من المشركين استجراك فاجر حتى يسمع كلام الله ثم ابلغهم امان وذلك منهم قوم لا يعلمون. فالله وصفهم بالشرك مع انهم لا - [01:36:34](#)  
يعلمون هذه الاية ليست محل النزاع. ويستدلون بكلمة ابن القيم في طريق الهجرتين. معنى ابن القيم انه كلام صريح جدا في العذر.  
في طبقة الكفار جهله الكفار والمقلدين. ويقول انظر ابن القيم - [01:36:52](#)

هذا استدلال بغير محل النزاع. محل النزاع ليس بالكافل الاصل. الكافر الاصل الجاهل حكمه في الدنيا ماذا لكن في الآخرة امره الى الله يختبره كما في حديث احمد تعرفون هذا؟ نعم. ان الكافر الرجال يختبر في الآخرة - [01:37:02](#)  
يعني لو سألت سؤالك نعم كافر مشرك خالد في الجنة. كيف تجيب شايف المشرف في الجنة؟ كافر مشرك مات على الكفر وخارج في الجنة. يمكن يتصور هذا بتصور في حق الكافر المشرك الجاهل الذي مات على الكفر - [01:37:17](#)

فبعنه الله كما في حديث احمد المسند الذي مات في الفترة يقول يا رب لن يأتيني الرسول فینشأ الله له نارا فيقول ادخله فاذا دخله كانت عليهم بربا وسلاما هذا التكليف في الآخرة ليس في الدنيا وان كان في احكام الدنيا كافر. نزاعه ده ليس في هذا انما نزاعنا في ماذا - [01:37:35](#)

في المسلم الذي ثبت اسلامه ببقين ثم طرأ عليه نعم كفر وشبهة ومثابة اسلام وبيقين لا يوجد اسلام بالشك. لابد ان تزيل هذه الشبهة قبل ان تکفره. لازالة الشبهة والامتناع - [01:37:54](#)

اقنעה يعني معنى اقنעה يعني انت الاقناع لا يستطيع احد لا يستطيع احد ان يدخل الهدایة في قلبك انما معنى ازاله الشبهة ان يدخل لك شبهة فترد على شبهته وليكن عنده جواب خلاص - [01:38:11](#)

لو استمر في العناد هذا كافر معاند الان طيب هل يلزم ان كل من بلغ من ازال الشبهة يقطع بتکفير المخالف له الان شیخ الاسلام. عندما تقرأ كتاب الاستغاثة في رد البکاء. هذا كتاب عظيم جدا في مسألة الاستغاثة. كتاب اکثر من سبعمائة صفحة - [01:38:29](#)  
كتب في الرد على واحد معاصر له من ائمة الشافعی اسمه البکری رجل مشرک يقول بعبادة القبور وقلت لك منذ قلة شیخ الاسلام لم يکفره مع ان شکل سبعمائة صفحة ماذا يفعل؟ يرد عليه. يزيل الشبهة - [01:38:45](#)

كل هذا لم يرى انه يعني لهدف اکبر الامثلة العملية لتوقف شیخ الاسلام في تکفیري معین ولا يستطيع المخالف ان يجيب عنه. يعني بعض الذين ينسبون آآ القول بعدم العذر الى السلف - [01:38:59](#)

قال عندما سئل عن هذه المسألة قال لا ادری لماذا يکفر شیخ الاسلام البکری اسئلہ شیخ الاسلام الحازمي قال انا کيف نسأل وعليك ان تجيب انت لماذا؟ اما ان تکفر شیخ الاسلام لانك تکفر العابر - [01:39:15](#)

دائما تکفره واما ان تسلم ان مذهب شیخ الاسلام العذر. ولا لماذا لم يکفر البکری؟ ليس البکری فقط. كذلك في الرد على الاخناد شیخ الاسلام رد على مجموعة من القبول له كتاب اسمه الاستغاثة في الرد عن البکری لو كتاب اسمه الرد على الاغناء والاخنائي كان من مالکیة القبورية من علماء مالکیة القبور لم يکفروا ايضا - [01:39:27](#)

له کلام في الرد على السبکی وابن عبدالهادی تلمیذی رد على السبکی ولم يکفره السبکی وكل هذه ماذا؟ نماذج عملية لعدم تکفیر شیخ الاسلام لرؤوس العلماء الذين كانوا يقولون بالاستغاثة - [01:39:45](#)

عملية لان مسألة اقامۃ الحجۃ وازالة الشبهة مسألة اجتهادية. ومن تورع فيها وتوقف لا يلام اصلا فاذا تستطيع ان تقول ان لا تستطيع ان تقول ان كل من ازلت شبهته لابد ان اکفره. قد يأتي العالم يجتهد ويقول خلاص هذا معلم انا اکفره. هذا معاند - [01:39:59](#)

وكف وقد يتوقف قد يتوقف ومن توقف لا يلام كما مثلت لكم قبل ذلك بخلاف الصحابة. في بعض المعينين خلافهم في الحجاج او خلاف التابعين. بعض تأبین کفارة للحجاج. واکثر الصحابة والتالیین ما کفار الحجاج توقفوا في تکفیرهم - [01:40:19](#)

لان مسائل تکفیر معین مسائل اجتهادية. نعم طيب تتمة والاختلاف في مسألة کفیره من الاختلافات الفقهية الاجتهادية وربما يكون اختلافا في بعض الاحيان من اجل تصدق الحكم على الشخص. او تطبيق الحكم. اذا هو قال خلاف في العذر بالجهل انظر ماذا قال.

01:40:34 وهذا من فقه الشيخ ابن

قال الخلافة في العطل بجانب ماذ؟ هم؟ مسألة فقهية. لأن اما التنزيل كما اعطيك مثال يعني الان المكرة وانا مثلت بهذا المثال قبل ذلك. الاكره اليه بالاتفاق مانعا من مواطن التكفير؟ الم اقل لكم ان هناك خلاف في بعض تفاصيل الاكره من يذكر - 01:41:01  
اللي يكره العمل بعض الحنابلة وهذا قوله في المذهب يرون ان الاكره على الفعل ليس عذرا. يعني لو ان شخصا قال لك اسجد لصلبه الا قتلتك لو سجدة والجمهور على خير فان - 01:41:20

مع الجمهور خلاف عقدي فقيه. فقهى مسألة فقهية. نفس الشيء في العذر. ما هو العذر الذي هل هذا معذر؟ ام ليس بمعوض؟ مسألة اجتهاادية فقهية. انا ارى انه ان الشبهة قد زالت. مثلا وان هذه الشبهة ضعيفة. ويعرف من حال هذا المعين انه معاند. وان هذه الشبهة له ضعيفة - 01:41:34

وانها ليست شبهة بالنسبة له. ولعل الاخر الى انها شبهة فيتوقف في تكفيه. فهم مسألة فقهية. لذلك قال شيخنا مسألة فقهية. لكن الخلاف في اصل العذر وعدم العبارة بالجهل هذه مسألة خطيرة. وان كان بها من قال يعني لابد ان تعلم انه من باب الانصاف. مسألة العذر من جهة وقع فيها خلاف بين السلف وقع - 01:41:55

جماهير السلف على اثبات العذر. لكن نسب الى بعض السلف بل لهم كلام صالح في هذا. بعدم الوضوء الطبرى. الطبرى يعني ايه رحمة صاحب التفسير ولكن لا يصح للذين يقولون بعدم العذر في هذا الزمان ان يستدلوا بكلام الطبرى. من يعرف لماذا - 01:42:15

لا لا لان الطلب عنده غلو في عدم العود. الطلب يكفر جهل الصفة ولا يقول هذا احد من الذين لا يعذرون. الذين لا يعذرون يتقدون يقول لا نادر في توحيد - 01:42:33

قالوا له ايه هو انا عادل؟ الاسماء والصفات يعني هم يقولون ماذا والتفصيلة ماذ؟ اني اكفر جهل الصفة. قال وجهل الصفة يكفر حينما انت قلت لشخص مثلا اسلم الان ان من صفات الله انه لطيف. اذا كان لا يعرف يكفر. قول فيه غلو. طبعا الامام كبير جدا طبعا لكن هي دي مسألة خطاء - 01:42:47

في اهل العلم هو تكبير جهال الصفة فالذى يستدل بالكلام الطبرى في عدم العذر يلزمه ان يقول بماذا بتكتير جانب الصفة ولا يقول بهذا ايضا ساسمعك ايضا ابن القيم له كلام مهم. يعني عندما تناقش مثلا الذين لا يعدلون تقول لهم انت لماذا تفرقون بين انواع التوحيد؟ لماذا تقول - 01:43:14

يعذر بالجهل في باب الاسماء والصفات هتعدل الاشعار ولا تکفرهم مثلا ولنعدب بالجهل في باب توحيد الالوهية يقول لك لان توحيد الالوهية اعظم من كيف تجيئه العكس كلام السلف على عكس هذا. نعم. كلام السلف ان الشرك في بين الاسماء والصفات اعظم من الشرك في الاولى. مما قال انا ابن القيم في السوق المرسلة. ابن القيم في النونية ابن القيم في النونية قال باب - 01:43:36  
ان الشركة المعتزلة اعظم من شرك القبورية ما لهم المعتزلة الاشاعرة؟ اعظم من شرك القبورية. وذكر ادلة على هذا من اعظمها ان شركة تعطيل شرك في معرفة ذات الله - 01:43:59

وشرك القبورية شرك في الوسيلة لعبادة الله. وشرك لغایات اعظم من شرك الوسائل يعني الان عندما اقول لك ايها اعظم الشرك في الروبية ام الالوهية؟ الروبية. طبعا الروبية هذا شرك في ذات الله. شرك في الالوهية؟ في الوسائل. وسائل وسيلة العبادة - 01:44:12

تقرب الى الله. اما شركة تعطيل شرك فيما يتعلق بالركبية بصفات الله. هذا كلام ابن القيم ليس كلامي. يكلم شيخ الاسلام ايضا في القول بان ان شرك بالجهل في توحيد الالوهية نعدل بذلك في حدود الروبية ده قول عجيب يعني. في تفريق بين متماثلين - 01:44:29

ليعرف عن احد من السلف قال به. لذلك الطبرى مذهب مضطرب. معنى مضطرب يقول ان العبد بالجهل ابدا لا في الروبية ولا في الالوهية ولا في الاسماء والصفات. خلاص قل بقول الطبرى وانت لا تقول بقول الطبرى - 01:44:46

من صحيح لان العاقل صحيح اخونا ايات كثيرة جداً معظم القرآن جاء في الشرك في ماذ؟ في الالوهية. لأن شرك الربوبية والاسماء والصفات لم يكن موجوداً عند احد ياد يا طارق الفطرة السليمة لذلك فرعون ما كان مشركاً في في اسماء وصفاته -

01:44:58

فراولة العلوم. صح؟ ولكن ان كان يعرف انه ان كان هناك الله سيقول ماذ؟ عاليها وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لذلك ابن تيمية يقول ماذ؟ فرعون كان عالم بعلو الله اكثر من المعتلة. بما انه جاحد للصلة اصلاً -

01:45:25

كذلك المشركون كانوا يعلمون ان الله خالق ورازق ويسمع ويبصر كباري في بنو اسرائيل الذين عبدوا العيد كانوا يعلمون ان الله يتكلم الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً. فهمت -

01:45:44

فاما الله تكلم في القرآن كثيراً عن شرك الالوهية لأن اكثراً الناس اصحاب الفطرة السليمة لم يشركوا في الربوبية والاسماء والصفات حتى ظهرت ماذ؟ بدعة التعطيل منقدة للفطر السليمة الابرة التعطيلية دي بدعة حادثة -

01:45:56

ان الجميع يتتفقون على ان هذا القول كفر او هذا الفعل كفر ولكن هل يصدق الحكم على هذا الشخص المعين لقيام المقتضي في حقه وانتفاء المانع او لا -

01:46:13

المقتضيات او وجود بعض الموانع. وذلك ان الجهل بالكفر او نكفر على نوعين الاول ان يكون من شخص يدين بغير دين هو الشيخ الان يرد على ماذ؟ يرد على الذين يستدللون كما قلتم -

01:46:35

منذ قليل لماذا اه بقياس مال على من قياس المسلم الذي وقع في الشرك علي؟ الكافر الاصلی يرد على هذا الان. قال ان يكون من شخص يدين لغير الاسلام او لا يدين بشيء ولم يكن يخطر بباله ان ديناً يخالف ما هو عليه -

01:46:55

فهذا تجري عليه احكام الظاهر في الدنيا. واما في الآخرة فامرها الى الله عز وجل. والقول الراجح انه يمتحن هو يمتحن في الآخرة. ما الدليل؟ حديث الامتحان الذي ذكرناه منذ قليل -

01:47:16

بما يشاء الله عز وجل والله اعلم بما كانوا عاملين. لكننا نعلم انه لن يدخل الجنة الا بذنب لقوله عز وجل ولا يظلم ربك احداً وانما قلنا تجري عليه احكام الظاهر في الدنيا وهي احكام الكفر لانه -

01:47:32

فلا يمكن ان يعطي حكمه. وانما قلنا بان الراجح انه يمتحن في الآخرة. لانه جاء ذلك اثار كثيرة وذكرها ابن القيم رحمه الله في كتابه طريق الهجرة عند كلامه على المذهب الثامن -

01:47:53

في اطفال المشركين تحت الكلام على الطبقة الرابعة عشرة ابن القيم في في تاريخ الهجرتين له استقراء لم يصدق اليه. اول من قال بهذا الاستقرار وهذا يدل على عميق علمه. قال ماذ؟ ان طبقات المكلفين -

01:48:13

الاخيرة سبع عشرة طبقة يعني كل البشر اهل الجنة واهل النار. سبع عشرة طبقة. منها سبع عشرة طبقة درجة. بدلاً من ماذ؟ من اعلى الطبقات هو النبي عليه الصلاة والسلام اولي العزم من الرسل. باقي الرسل الانبياء الصديقين الشهداء. حتى نزل الى ماذ؟ اخر طبقة المنافقين. فمن -

01:48:29

المكلفين طبقة جهله الكفار والمقلدين ويأتي في كل طبقة بماذا بادلة من الكتاب والسنة. فهمت؟ فهو في طبقة طبقة جاهلة الكفار مقلدين الطبقة الرابعة عشرة نعم في الطبقة الرابعة عشر طبق اطفال المشركين. طبقة اطفال الكفار المقلدين الثلاثة عشر -

01:48:52

نعم في الطبقة الرابعة عشر طبقة اطفال المشركين ذكرت فيها ثمانية مذاهب لاهل العلم. ذكر فيها ثمانية مذاهب لاهل العلم. ارد حمادة انه ماذ؟ يمتحنون بعضهم قال هم في الجنة اطفال المشركين. يعني اقوى قولين في اطفال المشركين قولهان. هناك اقوال كثيرة انهم بعضهم قال خدم اهل الجنة بعضهم قال -

01:49:13

يقفون على الاعراب بعضهم قال لا يعافيه. اقوال كثيرة ضعيفة. اقوى قولين ماذ؟ الامتحان او انه في الجنة. يعني اطفال المشركين. هناك قول هذا قول معتمد عند اهل العلم ان اطفال المشركين الذين ماتوا قبل البلوغ -

01:49:34

كلهم في الجنة. يستدركون بماذا بحديث البخاري في قصة ابراهيم. ماذ؟ قال قال النبي عليه الصلاة والسلام رأيت ابراهيم مسند اسد

الظهر الى البيت المعمور وحوله اطفال الناس. فقال الصحابة واطفال المشركين - 01:49:49

قال واطفال المشركين ببعض اهل العلم استدلوا بهذا الحديث على ماذا على ان كل اطفال المشركين في الجنة. ابن القيم يقول لا هذا ليس من العموم المطلق. هذا من العموم الذي ولد به الخصوص. من هم اطفال المشركون؟ الذين سيختبرون في الآخرة - 01:50:01  
ويدخلون الجنة. عن هذان قولان معتبران ابن القيم يميل الى ماذا؟ لانهم يختبرون وكذلك جهال المشركين ماذا يختبر لان هناك حديث في هذا حديث الاسود ابن سيرين عند احمد ان النبي عليه الصلوة والسلام قال اربعة كلهم يدلي على الله بحجة يوم القيمة ذكر منهم ماذا؟ الصبي - 01:50:16

والجنون والخرف والهالك في الفترة. فالجامع بينهم ماذا كله؟ عالم التكليف اما بعدم بلوغ الدليل او انه لم يكلف للصغر او الجنون فينشئ الله لهم نارا فيقول ادخلوها فاما دخلوها كانت عليهم ماذا؟ بردا وسلاما. بردا وسلاما. طب من لم يدخلها ماذا يقول الله له؟ اي اي عصيتم - 01:50:34

كيف اذا جاءتكم الرسل؟ يعني ده حديث صاحبه الشيخ الالباني وابن القيم صحه ورد على الاعتراضات عليه. ذكرنا قبل ذلك ان هناك اعتراضان على هذا الحديث. من يذكرهما؟ يا عبد الرضوان - 01:50:56

من يذكرهما يعني الذين انكروا هذا الحديث كالاشاعرة مثلا يقولون جهله الكفار خالدين في جهنم ليه اختبروه التقليد اذكرهما سريعا الاعتراض الاول ماذا؟ قالوا ان هذا تكليف بما لا يطاق. اقله حديث باطل. حديث باطل مخالف للشريعة. لماذا؟ تكليف بما لا يطاق.  
كيف يأمرك الان تدخل نار؟ يعني هل في الدنيا امرها - 01:51:06

كان يمكن ان يقول لهم صلوا. طب صل ركتعين وتدخل الجنة او صم هذا انا اريدك جواب انت تعرف هذا هو الجواب منه؟ كيف؟  
جواب عقلي سهل يعني الان يوم القيمة عندما يبعثهم الله عز وجل يقول لهم ادخلوا النار. هل هذا التكليف بما لا ينفق - 01:51:42  
نعم هذا تكليف مناسب لما وصلوا اليه من ايمانهم وصلوا الى ماذا؟ الى عين اليقين يعني انت في الدنيا امرت بامر المناسب لايمانك ايمانك في الدنيا ماذا؟ علم يقين صح - 01:52:02

لم تصل الى عين اليقين الا بعد البعث. فهولاء وصلوا الى درجة من من الايمان لا يخالطها شك. فنسب ان يؤمرموا بما بدخول النار وافهم من قول الله لهم اي اي عصيتم - 01:52:16

يعني انا مرتكب بدون واسطة فكيف اذا جاءتكم رسلی ستكونون اكثر عصيانا طب الوجه الثاني او الاعتراض الثاني قالوا التأخيرة ليست دار تكليف. التكليف انتهى. فكيف يأمرهم الله بعمل في الآخرة؟ لأن الانسان فقال تعالى واعبد - 01:52:29  
حتى يأتيك اليقين اي الموت فعندما متى انقطع التكليف؟ كيف يجاب عن هذا الجواب ان التكليف لا ينقطع الا بدخول الجنة والنار.  
ثبتت ادلة اخرى ان هناك نوع تكليف في عرصات القيمة. منها قوله تعالى يوم يدعون الى السجدة فلا يستطيعون - 01:52:45  
ما معنى الاية حديث ابي سعيد في السؤال الحي ان الله يأتي المؤمنين في سورة غير السورة التي رأوها بها في عرصات القيمة في وقت الحساب فيقول ماذا تنتظرون؟ يقولون ننتظر ربنا يقول هل بينكم - 01:53:04

وبينه اية فيقولون نعم الساغ فيكشف عن ساقه فيسجدون. فالسجود هذا عبادة عرش ربى فاخر له ساجدا. حديس الشفاعة. نعم.  
يففتح علي بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. فقبل ان يطلب النبي من الله الشفاعة ماذا سيفعل - 01:53:16

هذا عبادة ويدعو الله بدعاء ومحامي اسماء وصفات لا يعرفها. هذا التكليف ليس تكليف. تكليف. فالتكليف لا ينقطع الا بدخول الجنة والنار. المهم يعني يا ابن القيم اطال في الجواب على الاعتراض على هذا الحديث - 01:53:33

اظهر ماذا؟ انهم يختبرون في الآخرة. هذا من جهة المنقود. طيب من جهة المعقول انه من الظلم والله حرم الظلم على نفسه ان يعذب من لم تبلغه الحجة. يعني ما ذنب الكافر الذي يعيش في الامazon الان ولم يسمع - 01:53:48

اي دين اصلا. لم يسمع بالاسلام. ما ذنبه ان يعذب اصلا؟ نعم. فهذا يبعث في الآخرة ويختبر. فان افلح في هذا الاختبار كان معنا في الجنة وهو لم يعبد الله ابدا في الدنيا. هذا فضل الله. ماذا تقول يا سلمي - 01:54:04

النوع الثاني ان يكون من شخص يدين الاسلام ولكنه عاش على هذا المكفر ولم يكن يخطر بباله انه مخالف الاسلام ولا نبي له

احد على ذلك فهذا تجري عليه احكام الاسلام ظاهرة. واما في الاخرة فامرہ الى الله عز وجل - 01:54:21  
وقدمنا على ذلك الكتاب والسنة واقوال اهله. الان ساذكر الدليل يعني مختص طبعاً الشيخ ليس قصده ماذا؟ تفصيل مسألة العذر. هو فقط يشير اليها من اراد التفصيل يرضي يذكر مثلاً اشكاليات العضو من افضل الكتب في هذه المسألة. الشيخ سلطان ان يكون من شخص يدين الاسلام - 01:54:43

ولكنه عاش على هذا المكفر عاش في بلادكم مثلاً في روسيا ولد يوجد الناس يعبدون القبور او ذهب الى عالم فقال له اريد ان اقرب الى الله. قال له قال النبي عليه الصلوة والسلام في الحديث اذا ضاقت بكم الصدور فطوفوا بالقبور. مثلاً - 01:55:00  
حديث موضوع مثل فعل عبد فعل هذا الفعل هو اراد ان يتقرب فهذا كيف يقال انه يكفر؟ مع انه اتى اصلاً هم يقولون ماذا؟ من الدلة العقلية يقولون ماذا؟ هذا كفر لانه نقض الشهادتين - 01:55:20

كيف تناقش في هذا؟ حتى تعرف كيف تناقش او لا؟ يقول لك هذا كفر له ماذا؟ لم يفهم معنى الشهادتين. الم نقل لا الله الا الله لا معبود الا الله؟ كيف تجيب عن هذه الشبهة - 01:55:36  
قوية. يقول هذا عندما عبد غيره بالطواف كفر. لماذا كفر؟ لانه لان لم يتحقق معنى لا الله الا الله. فكيف تجيبه؟ وفهم اجمالياً نقول ما معنى لا الله الا اصلاً - 01:55:46

ولو سألكم ما معنى لا الله الا الله؟ اول سألكم هل يجوز ان تعبد غير الله ماذا سيقول؟ لا. لا طبعاً لا يجوز. فهو اقر بالتوحيد الجملبي. ما هو التوحيد الجملبي - 01:55:59

المجمل ان لا الله الا الله معناها لا معبود الا الله ثم انواع هذه العبادة تسأل الذي لا يعذبه. تقول لو انواع العبادة تعرف بالعقل ام بالنقل لو قلب العقل هذا طبعاً جدال باطل - 01:56:09

نقول له طب هل تعرف ان كيف يعرف العقل ان النذر عبادة؟ لا يجوز صرفه لغير الله او ان الذبح عبادة وان دعاء عبادة. هذه لا تعرف بالعقل هي ما تعرف بالنقل - 01:56:22

فهذا الرجل اقر اقراناً جملياً بانه لا معبود الا الله. ثم بعد ذلك لابد ان يعلم الدليل على ان هذه الاشياء عبادة لا تصرف الا لله العلم لابد ان يكون بدليل فاذا لم يبلغه الدليل لا يؤخذ. بالضبط كالذى لم يعلم ان الزنا حرام وان الخمر حرام. لا يؤخذ - 01:56:32  
نفس الشيء لان هذه امور لا يستقل العقل بمعرفتها. تفاصيل العبادة لا يستقل العقل بمعرفتها يعني مثلاً العقل لا يستقل بمعرفة ان الطواف عبادة. كيف نعرف ان الطواف بالکعبۃ عبادة؟ لو ذهب فطاوی بالقبر يكفر اذا كان يعد من طواف عبادة - 01:56:49  
هذا امر لا يستقل به العقد. العقل لا يستقل بمعرفة ان حلق الشعر عبادة نعم وهذی اذکرها مثلاً بعض هؤلاء اقول له ما رأيك في من حلق شعری عند شیخی؟ واحد منهم قلت له هذا فسكت. قلت له ابن القيم قال هذا كفؤ اذا انت كافل ان تعرف ان هذا كفر - 01:57:05

يعني ابن القيم يقول من حلق شعره عند شیخه تعظیماً كفر لان حلق الشعر في النسک تعظیم عبادة طب كيف يعرف اللسان هذا؟ تعظیمه ليس لان الحلق الشعیر من المادة من العبادات غير المحسن. كما عبادات محضة كالصلوة والوضوء. عبادات غير محضة. ممكن يحذف شعیرة - 01:57:22

او تلطفاً. نعم. يحرص على تزييناً يحب ان يحرق شعره. اما الوداع لا يحلق شعره عند شیخه كما يفعل قال كما يفعل ابن القيم قال كما يفعل غلة الصوفية. غلة الصوفية - 01:57:39

عندما يذهب الى شیخه يفعل كما فعل في الحج. ليذهب عند شیخه الا بعد ان يحدث شعره انه يعني تعظیماً لشیخه كان يحلق شعره كما فعل تعظیماً لله في الحج. فلو قامت قرينة انه فعل هذا تعظیماً لشیخه الكفر الاكبر - 01:57:49  
فكيف يستقل العقل بمعرفة ان حلق الشعر عبادة؟ وبان النذر عبادة النذر الذي هو عقده مکروه او محروم يكون الوفاء به عبادة. كيف يستقل العقل بمعرفة نعم ان السجود عبادة مثلاً. ما السجود تحية في الامم السابقة والله عز وجل اباحها - 01:58:05  
في شریعة يوسف السجود وفي شارع ادم امر الملك بالسجود. فان العقل لا يستقل بمعرفة تفاصیل العبادة. فهذا الذي اشرك في بعض

افراد العبادة التي عنده فيها شبهة فاذا امر لا يعلم بالدليل - 01:58:21

انه يعلم بماذا؟ ليعلم بالعقل عفوا النبي يعلم بالدليل والنقل يعني هذه التفرقة بين اصل الدين يعني الذي يرجع الى المحبة بالضبط ليس هو هذا عصر العين. بالضبط احسنت. فهمت ماذا ت يريد ان تقول؟ انت ت يريد ان تقول؟ نعم. هو التغريق بين المسائل الظاهرة والخفية؟ لا - 01:58:36

لا هذه ليست هذه المسألة. من الذين يستدلون بكلام شيخ الاسلام له كلام في التغريق بين المسائل الظاهرة والخفية. فيقول في المسائل الظاهرة واليوم افضل بالجال في المسائل الخفية - 01:58:56  
الظهور والخفاء. نفس شيخ الاسلام الذي فرق. قال في موضع اخر ماذا؟ قال والظهور والخفاء امران نسيبيان. معنى نسيبيان؟ يختلفان الظاهر في زمن قد يكون خفي في الزمن. بل السنة دلت على هذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال واحتم بهذا ونفصل المثال حتى ندرك صلاة العصر مرة قادمة - 01:59:09

النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث حذيفة وصححه الشيخ اللبناني يأتي على الناس زمان لا يدركون ما صلاة ولا صيام ولا زكاة. هذا من اقوى الادلة على العذر الرجالي - 01:59:28  
ولا صيام ولا زكاة يقولون لا الله الا الله كلمة ادركنا عليها اباءنا. فقال صلة من التابعين لحذيفة ما تنفعهم لا الله الا الله. قلت سألت النبي عن هذا قال تنجيهم يوما من النار - 01:59:39

تجيب من النار المسلمين ام الكفار؟ مسلمون. هم لا يعرفون اصلا ما هي الصلاة. من الصلاة. هذا عند رفع القرآن عندما يرفع القرآن لا يبقى في الارض الا الله الا الله فقط - 01:59:50

والآن الصلاة والصيام والزكاة في زمانه. معلوم من الدين بالضرورة وليس معلوما؟ لا ليس معلوما. اذا المعلوم من الدين بالضرورة كما يقول شيخ الاسلام قال هكذا. يختلف باختلاف الزمان والمكان - 02:00:02  
الاشخاص. فالظهور والخفاء امران نسيبيان. هذا هو الفرق الذي ذكرته شيخ يعني ان في بعض العبادات لا نستطيع ان نعرف بالضبط بالضبط لكن هناك اصل الدين هنا هل هناك اشياء لا يعمر فيها بالجهل؟ نعم. مكانة عائدة للاصل الدين. ما الذي يعود الى اصل الدين؟ الصدق. التعظيم. احسنت. التعظيم والمحبة. يعني - 02:00:12

يقول شخص لا الله الا الله لانها معبودة الا الله. لابد ان يكون محبها ومعظمها لله. فلو فعل فعلا يخالف التعظيم والمحبة لا يتصور فيه اصل السب والاستهزاء. لذلك اهل العلم نقلوا الاجماع كما نقل اسحاق بن رهوبين. ذكر هذا شيخ الاسلام في الصلاة من المஸول ان السب ليغدر فيه بالجهل. لماذا - 02:00:32

لان السب مناقد للتعظيم. مناقض للتعظيم. هل يجهل احد انه لابد ان يحترم اباه؟ لو ان شخصا شتم اباه فقال له ماذا تستتم اباك؟ قل له اعرف انه لا يجوز ان يشتمه - 02:00:53

يا فلان انت مجانون لان الفطرة تقول لابد ان تعظم اباك فكيف بالله فمن امن بشيء لابد ان يعظمها. بباب التعظيم لو تصور فيه الجهل. لانه لو كان جاهلا انه لابد ان يعظم الله فهو ليس بمسلم اصلا لم يكن في الاسلام من البداية اصلا - 02:01:03

لانه عندما قال لا الله الا الله لا معبود الا الله المعبود معناه ماذا؟ الذي يحب ويعظم هذا اليوم تصور فيه جهل لان هذا راجع للاصل الدين. اما التفاصيل العبادة ومما رجع الى اصل الدين شخص يقول لا الله الا الله ويجوز ان اعبد غير الله. يجوز ان اعبد غير - 02:01:17

هذا ليس مسلم ليس بمسلم. اما من قال ان اعرف انه لابد ان يعظم الله واحبه. ولا اعبد غيره ثم صرف بعض انواع العبادة التي لا تعلم الا من قبل النقل. فهذا الذي لا لا يجوز تكثيره الا بعدها ماذا اقامة الحجة - 02:01:33

ماذا تقوم ممکن المرة القديمة نقرأ من اول ماذا؟ من اول قوله تتمة. مرة اخرى طيب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:01:48